جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة التربوية والأصول

مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق

The level of Social Tolerance among The directors of public Schools in AL Mafraq governorate

إعداد الطالبة

إلهام محمود الدويري

إشراف

الأستاذ الدكتور تيسير محمد الخوالده

الفصل الدراسي الأول

2018/2017

مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق

إعداد

إلهام محمود عقيل الدويري

إشراف

الاستاذ الدكتور : تيسير محمد الخوالدة

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق وعلاقته بالمتغيرات الآتية (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة)، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، بلغت (150) مديراً ومديرة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق للعام الدراسي 2016/ 2017، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمستوى التسامح الاجتماعي جاءت مرتفعة حيث جاء مجال المعلم بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي، وبدرجة مرتفعة تلاه في الرتبة الثانية الطلبة بدرجة تقدير مرتفعة، تلاه بالرتبة الثالثة مجال أولياء الأمور وبدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج وجود فروق لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى لأثر متغيري المؤهل العلمي والخبرة.

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام من قبل المعنيين في وزارة التربية والتعليم بوضع أنظمة وتعليمات للحفاظ على المستوى المرتفع للتسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس.

الكلمات المفتاحية: التسامح الاجتماعي، مديري المدارس الحكومية، قصبة المفرق.

The level of Social Tolerance Among The Directors Of Public Schools In AL Mafraq City

by: EIham Mahmoud Aqil Aldwiry

Supervisor: prof. Taiseer AL- Khawaldeh

Abstract

The study aimed to identify the level of social tolerance of the directors of government schools in the Kasbah intersection and its relationship with the following variables (sex, scientific qualification and experience), and the researcher used the survey descriptive method because of the appropriateness of the nature and objectives of the study. The sample study was chosen in the same way as the Director and Director of the Directorate of Education of the Kasbah Al-Mafraq Brigade for the academic year 2016/2017, the results of the study showed that the overall level of social tolerance was high, with the first-class teacher at the highest My account, and at a high level, followed at the second grade by high esteem, followed by the third level of parents and to a high degree, and the results showed differences in the gender variant in favour of females. There are no differences due to the impact of the scientific qualification and experience variables.

The study recommended that the Ministry of Education should pay attention to the development of regulations and instructions to maintain the high level of social tolerance among school principals.

Key words: Social tolerance, School principals, directors, al mafraq.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
تفويض	ج
إقرار والتزام بأنظمة وتعليمات جامعة آل البيت	د
الإهداء	هـ
شكر وتقدير	و
قائمة المحتويات	ز
قائمة الجداول	ط
قائمة الملاحق	ي
الملخص باللغة العربية	ك
الملخص باللغة الإنجليزية	ل
الفصل الأول: خلفية الدِّراسة وأهميتها	
المقدمة	1
مشكلة الدِّراسة	6
أسئلة الدِّراسة	7
أهمية الدِّراسة	7
أهداف الدِّراسة	9
حدود الدِّراسة ومحدداتها	9
التعريفات الاصطلاحية والإجرائية	9
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	
الأدب النظري	12
الدراسات السابقة	26
التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها	34
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهجية الدِّراسة	36

الموضوع	الصفحة
مجتمع الدِّراسة	36
عينة الدراسة	36
أداة الدِّراسة	37
صدق أداة الدِّراسة	38
ثبات أداة الدِّراسة	38
المعالجة الإحصائية	39
إجراءات الدِّراسة	40
متغيرات الدِّراسة	41
الفصل الرابع: نتائج الدِّراسة	
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	42
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	48
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	52
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	57
التوصيات	60
قائمة المراجع	61
قائمة الملاحق	69

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يشهد العصر الراهن اندماجاً نوعياً في محيط متعدد الثقافات على مستوى العالم، وظهور وسائل الاتصال الحديثة، والثورة المعلوماتية، ففي الوقت الذي يخيل الينا ان العالم يتجه نحو التقارب، تبرز العديد من الاختلافات القومية والدينية والعنصرية. اذ يعتبر التسامح في العالم الحديث أكثر ضرورة من اي وقت مضى؛ نتيجة لعوامل عديدة منها: الهجرات على المستوى المحلي أو العربي او العالميفان هذا العالم الجديد لن تكون النزاعات الأكثر انتشاراً هي نزاعات بين الطبقات الاجتماعية، بل بين شعوب تنتمي إلى كيانات ثقافية مختلفة (الهرماسى، 1999).

التسامح واحترام تعددية الأفكار والآراء ينطوي على مبدأ آخر هو الحرية الثقافية، وهذه الحرية حرية جماعية تحمي كل فرد من أفرادها.

ثم يمكن القول أن الحرية الثقافية تستند في جوهرها إلى مبدأ التسامح، لأن التسامح يبدو ضرورياً وصعباً في الوقت نفسه، خاصه عندما توجد جماعات مختلفة ذات معتقدات متناقضة، وانه لا بديل أمامهم سوى العيش معًا، لأنه البديل الآخر الصراع او الحرب، وهذه هي الظروف يكون فيها التسامح ضرورياً(عصفور، 1997).

لقد جعل الإسلام أهل الخبرة والمعرفة محلاً للسؤال والتعليم وربط التعليم بأهدافه، ولنا في رسول الله **(صلى الله عليه وسلم)** كل الشواهد على حراسة مفاهيم الإسلام والمنفعة في سلوك المعلم

والطالب والإنسان بشكل عام، وذلك أثناء تعلّمه وأثناء ممارسته لهذا التعليم، عن ام سلمة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول **(اللهم إني أسألك علما نافعا)** أخرجه أحمد في مسنده (26521).

لأن العلم الذي لا ينفع وسيلةً ومسلكاً لا خير فيه؛ لأنه قطع عن الهدف والثمرة واشتدت الحاجة إلى ضبط القيم الاجتماعية، وضبط العلم بأهدافها ، والتزام القيم الاجتماعية ومنها قيم التسامح الاجتماعي، والتزام المعرفة بآدابها وأخلاقها وتوجيهها الوجه لمحاصرة الظلم ، والحيلولة دون البغي أكثر في هذا العصر، الذي يشهد يوميا تقدما علميا، وتراكما معرفيا، وثورة معلوماتية تجعل العلم والمعرفة بقيمها الاجتماعية قوة المستقبل الحقيقية، فالذي يمتلك العلم والمعرفة والقيم يمتلك المستقبل، وهنا يأتي دور القيم الاجتماعية التربوية التي تضبط العلاقة بين المؤسسة التعليمية ومن يقوم بالعملية التربوية والتعليمية (عابد، وسبيتان، 2009).

ولهذا يعتبر التسامح خطوة مهمة لاستعادة العلاقات المتصدعة والثقة المتبادلة، كما أن التسامح يسهم في حل الكثير من المشكلات القائمة بين الاخرين ويمنع حدوث المشكلات المستقبلية، كما يدعم جودة الحياة والرضا عنها والاستمتاع بها.

للتسامح الاجتماعي أهمية في حياة الفرد والمجتمع، فإذا ما ساد التسامح والمودة والتعاون بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمعات المختلفة من دون تمييز ولا تفضيل فسيكون الاستقرار النفسي والأمني والاجتماعي هو السمة المميزة المتسامحة، مما ينعكس في نهاية الأمر على الصحة النفسية لأبنائها ويتيح فرصا أكبر للتقدم والازدهار(الياس،2012).

ونظرا لهذه الأهمية البالغة لموضوع التسامح الاجتماعي، فقد أثار هذا الموضوع العديد من الباحثين والمختصين في علم النفس مسامحة النفس لذلك برزت العديد من الدراسات مثل دراسة أبو

حطب، فؤاد،(1978) التقويم النفسي، التي أظهرت نتائجها وجود علاقة إيجابية بين التسامح الاجتماعي لدى أفراد المجتمع الذي يؤدي بدوره إلى تطور وتقدم المجتمع إلى الأفضل.

التسامح الاجتماعي مهم للاستقرار الوظيفي، لأنه يصف الأسباب الواقعية في حياة الفرد لموافقة الأفراد المختلفين معه في معتقداتهم وتقاليدهم ودينهم وعرقهم، ويعد التسامح الاجتماعي من الموضوعات في مجال الشخصية إذ يعبر عنه بأنه من سمات الشخصية المرغوب فيها، وهو شيء محبب، لأنه ينطوي على مشاعر الحب والمودة، وعلى الاستجابة الإيجابية المتمثلة بالأفكار التي ترفع من شأن المؤسسات والأفراد، ويدعم التسامح الاجتماعي العلاقات الاجتماعية وأشكال التفاعل الاجتماعي المرغوب فيها بين مختلف الجماعات والأفراد والمؤسسات التي تعيش في المجتمع الواحد، ويؤدي بطبيعة الحال إلى الأمن الوظيفي لدى أفراد المؤسسات وخاصة المؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات، ومما يؤدي إلى اتسام هذا المجتمع بالتماسك الذي يدفع به قدما في اتجاه النمو والرقي الحضاري والإنساني، حيث أن الإنسان لا يمكن أن يعيش بمعزل عن الناس فهو كائن اجتماعي بطبيعته يعيش ضمن جماعات تتكافل وتتفاعل فيما بينها، ويصدر السلوك الجماعي من تفاعل الفرد من الأفراد والجماعات، وكذلك المؤسسات من خلال ممارستهم لأعمالهم أو تعليمهم أو عبادتهم، أو أي عمل اجتماعي(الحضاوي، وعيدي، 2011).

التسامح هو قيمة نفسية وتربوية واجتماعية حيث أنه يتضمن من الناحية النفسية مبدأ المساواة في المعاملة وهذا الأمر يوجب على المؤسسات التعليمية إحقاق مبادئ العدل والمساواة في المعاملة مع أعضاء الهيئة التدريسية والعاملين مما يحقق الأمن والاستقرار والتسامح الاجتماعي(عبدالله، 1989).

ومن مقتضيات التسامح الاجتماعي، أن يتنازل الإنسان المتسامح عن جزء من حريته للآخرين لتحقيق التكيف والوئام والانسجام بين البشر. وتتبع العلاقات الاجتماعية من التواصل الاجتماعي والاتصال مع الآخرين، فكلما تطورت قدرة الفرد اجتماعيا على التواصل والتوافق، زاد تمتعه بصحة نفسية متوازنة، وقوة ضبط أكبر لسلوكه، فيمارس حياته في مساره الإنساني وفي التعامل مع الناس ومشكلات الحياة بهدوء واتزان وسلام (الإمارة 2005).

يُعد التسامح في العالم الحديث أكثر ضرورة من أي وقت مضى، بسبب الهجرات واسعة النطاق على المستوى المحلي أو العالمي يؤدي الى زيادة العلاقات في أنماط ثقافية، واجتماعية، واقتصادية، وكلها عوامل تؤدي إلى وجود علاقات مع أفراد وجماعات مختلفة.

أن الأفراد الجامعيين المتسامحين الحاصلين على التعليم الجامعي الذين يعملون في المؤسسات التعليمية كانوا متسامحين أكثر من الأفراد الحاصلين على التعليم الإعدادي فقط، ولهذا فإن التسامح الاجتماعي يؤدي إلى تكامل المجتمع من الناحية النفسية والاجتماعية وهذا بدوره ينعكس على الأمن الوظيفي للأفراد في المؤسسات التعليمية.

ومن هنا يأتي دور القيم النفسية والتربوية كالتسامح الاجتماعي، تلك القيم التي تضبط المسار وتحول دون البغي لتحقيق التكيف والوئام والانسجام بين البشر، فكلما تطورات قدرة الفرد اجتماعياً على التسامح والتواصل زاد تمتعه بصحة نفسية متوازنة، وقوة ضبط أكبر لسلوكه، فيمارس حياته في مساره الإنساني وفي التعامل مع الناس بهدوء واتزان حتى يصبح ذلك السلوك سمة ثابتةً عنده (الإمارة 2005).

أن وجود التسامح الاجتماعي فيه حاجة كبيرة ملحة وهدف نبيل لتلبية متطلبات عصر متغير ومتنوع من حيث المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية يعود بالتسامح الاجتماعي إلى العديد من الأسباب أهمها: التأكيد على التعاون وتعويد العاملين في المؤسسات التعليمية على المشاركة، وحسن الاستماع وآداب الحوار، وتوفير مناخ من الأمن والمحبة بعيدا عن التهديد والاستخفاف(الشروطي2015).

لذا ترى الباحثة بأنه التسامح في المجال التربوي أو المجالات المعرفية الأخرى بشكل عام هو الخلط بين القيم والمبادئ التربوية ومرجعيات وضوابط وموجهات ومعايير متأتية من تلك القيم التي تعمل على تحقيق الأمن والاستقرار النفسي للمعلم والقائمين على العملية التربوية، وفي ضوء ما سبق فإن الباحثة تسعى من خلال هذه الدراسة الاستدلال إلى مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس في قصبة المفرق.

مشكلة الدراسة:

التسامح الاجتماعي له قيمته في عمق التجربة الإنسانية من خلال مختلف الآداب الفكرية للأديان السماوية والوضعية على السواء، ويتدرج هذا المفهوم ضمن المنظومة القيمية التربوية والنفسية للمجتمعات، إن الإنسان إذا تسامح أو عبر عن سلوكه المتسامح فمعناه أن يأخذ الآخر الذي يعيش معه في أمان بعين الاعتبار، وبذلك يكون التسامح مرتبطا ارتباطا عميقا بمفهوم الأمن والسلام، فالأمن والاستقرار النفسي والوظيفي في المؤسسات التربوية كالمدارس مثلا هو متلازمة طبيعيه لمفهوم التسامح، والعنفي التعصبي أو العدواني هو نقيض التسامح، وذلك لأن التسامح هو التصور المنافي لأي ممارسة للعنف والتسلط والعدوان (عزوزي، 2017).

ويمكن الإشارة هنا إلى منهج التسامح الاجتماعي بأنه منهج يقوم على بناء تصور لمفهوم التسامح القائم على مبدأ الممارسة الواقعية في مجال العمل التربوي، ويؤسس أداة عملية لتأصيل التسامح في مجال التربية المدنية، الذي يظهر أثر التربية في الأمن النفسي والوظيفي وعلى الديمقراطية والتسامح، وذلك نظراً لما يكتسبه التسامح الاجتماعي من طابع الأولوية والأهمية في التربية المدنية المدرسية للطالب والمعلم والمدير، حيث تتمحور هذه التربية حول ترسيخ المفاهيم الأساسية لمبدأ قبول الآخر والإيمان بضرورة وجوده وأهميته (وطفة، 2015).

من خلال معايشة الباحثة للواقع التربوي في المدارس الحكومية وتفاعلها مع مختلف شرائحه من طلاب واعضاء هيئة تدريس، والادارة ، واهتمامها بقضاياه، لاحظت العديد من نقاط الضعف في شبكة العلاقات الاجتماعية، ورأت بعض صور التشدد والتعصب ورفض الآخر ونبذه، مما أسهم في ظهور فكرة هذه الدراسة، لتقصي مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية.

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي ما مستوى التسامح الاجتماعي لدى المدارس الحكومية في قصبة المفرق؟

أسئلة الدراسة:

وتحديداً فقد أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية :

- ما مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق من وجهة نظر معلميهم؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية موضوعها والحاجة إلية في هذا العصر، حيث تزداد وتيرة العلاقات والتفاعلات بين الشعوب والجماعات المختلفة، من خلال وسائل الاعلان والمواصلات حيث انتشرت قيم التسامح والظلم واللاعدالة والعنصرية والظلم والتطرف، إن موضوع دراسة مستوى التسامح الاجتماعي لدى المدارس الحكومية في قصبة المفرق موضوع هام، وذلك لأن القيم الاجتماعية وخاصة التسامح هي في تطور مستمر، ولأن الإنسان كذلك يرافق هذا التطور ويتعرض للنمو الفكري والتغير المستمر، والأمر الذي يستوجب أيضا تطور قيم التسامح عند المعلم والمؤسسة التعليمية ومناهج وطرائق التدريس، بحيث تواكب تلك المناهج بما فيها من قيم اجتماعية هامة

للإنسان وتنسجم مع متغيراته العديدة ومتطلبات حياته وأمنه الوظيفي، وبالتالي التأثير في قيمه الاجتماعية.

وتبرز أهمية الدراسة في جانبين أساسيين :

أولا : الجانب النظري

- من المؤمل أن توفر الدراسة الحالية معلومات للقائمين على عملية التخطيط في الأردن بشكل عام وقصبة المفرق بشكل خاص، تمكنهم من الاستفادة من النتائج في اتخاذ الإجراءات الممكنة لتعزيز قيم التسامح في المدارس الحكومية وتأثيرها الإيجابي على المديرين.
- تناولت الدراسة شريحة مهمة من شرائح المجتمع، وهم المديرون الذين يشكلون الركيزة الأساسية في التعليم.

ثانيا : الجانب العملي:

- تقدم الدراسة مجموعة من الاقتراحات والتوصيات لأصحاب القرار من وزير التربية والتعليم، ومديري التربية، وأعضاء الهيئة التدريسية من المعلمين في مدارس المفرق الحكومية، والتي يؤمل أن يكون لها الدور الفاعل في معالجة سلبيات التسامح الاجتماعي وأثره الايجابي في المدارس الحكومية.
- توفر الدراسة الحالية صورة عن واقع التسامح الاجتماعي والقيم الاجتماعية والأخلاقية التي يراها مديري المدارس والمعلمون، وبالتالي فهذه خطوة نحو تحسين هذه القيم.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق من وجهة نظر معلميهم وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد مخرجات الدراسة من خلال عوامل عدة تتلخص في الآتي:

الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على دور المدارس الحكومية في مستوى التسامح الاجتماعي.

- الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على المعلمين في مديرية تربية قصبة المفرق
- الحد المكاني: مدارس قصبة المفرق في الأردن.
- الحد الزماني: خلال العام 2017/2016.

وسوف تتحدد الدراسة بدرجة صدق استجابة المفحوصين.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على مجموعة من المصطلحات تم تعريفها على النحو الاتي:

التسامح اصطلاحيا: الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثري لثقافات عالمنا ولأشكال التعبير، وللصفات الإنسانية لدينا، ويتعزز هذا التسامح بالمعرفة والانفتاح والاتصال وحرية الفكر والضمير والمعتقد، وأنه الوئام في سياق الاختلاف ،وهو ليس واجبا أخلاقيا فحسب، وإنما واجب سياسي وقانوني أيضا، والتسامح هو الفضيلة التي تسير قيام السلام محل ثقافة الحرب (منظمة اليونسكو UNESCO ، 1995).

وهو أيضا (الخيار السليم الذي ينبغي أن يتم التعامل به، ولكنه لا يعني بأي حال من الأحوال التنازل عن المعتقد، أو الخضوع لمبدأ المساواة والتنازل، وإنما يعني القبول بالآخر والتعامل معه على أساس العدالة والمساواة وبغض النظر عن أفكاره وقناعاته الأخرى) (محفوظ،2004).

التسامح (إجرائيا): يعني العيش مع الآخرين في سلام وتقبل افكارهم وممارساتهم التي قد يختلف معها الفرد، والاقرار لأصحاب الحق من خلال ما يعبر عنه مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق لمنظومة القيم الإنسانية والتربوية والأخلاقية والدينية والاجتماعية والسياسية والعملية كالاعتدال، والعدل والمساواة والإخاء، وقبول الآخر وأدب الحوار الرأي والرأي الآخر وغيرها من القيم التي تؤثر إيجابيا على الأمن والسلام في المجتمع.

ويقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس التسامح الاجتماعي.

التسامح الاجتماعي:

القدرة على العفو عن الناس، وعدم الإساءة ورد الإساءة بالإساءة، والتحلي بالأخلاق الرفيعة التي دعت لها كافة الديانات والأنبياء والرسل، ومن فوائد التسامح تحقيق الوحدة، والتضامن والتماسك والابتعاد عما يفسد المؤسسات والمجتمع، من خلافات وصراعات. ويجب احترام الثقافة والعقيدة والقيم لدى الآخرين حتى يتحقق العدل والمساواة والحرية (طالب، 2016).

وتعرفها الباحثة إجرائيا: هو قيمة تتعلق بشكل وثيق بالحقوق التي يتميز بها النظام الديمقراطي كحرية التعبير عن الرأي وتنظيم المجتمع ومساواته أمام القانون، وحقوق الإنسان واحترام الرأي الآخر وعدم تهميش الآخر وهو المعلم من قبل مديري المدارس، وقبول الصفات الإنسانية والفكرية والخلقية

وبأن للمعلمحق في الاستقرار الوظيفي يجب الإقرار به وعدم التعدي على حقوقه بل يجب الالتزام بها ممن يخالفه الرأي دون التعدي عليه، وستقاس من خلال فقرات الاستبانة المعدة لذلك.

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية

المتغيرات المستقلة: الجنس، والخبرة ، والمؤهل العلمي.

المتغير التابع: مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضا للأدب النظري والدراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة وعليه قامت الباحثة بتقسيم هذا الفصل إلى ما يلي :

أولا : الأدب النظري: يتناول هذا الفصل الأدب النظري المتعلق بالمفهوم الأساسي في الدراسة وهو: التسامح الاجتماعي.

قيمة التسامح:

يشير مفهوم التسامح: إلى تداعيات مختلفة سواء على النطاق الفكري أو على صعيد الواقع العملي، خصوصا وقد كثر الحديث عنه في السنوات الأخيرة لوصف مبدأ التسامح، فإننا نشير إلى ما يقابله في الإنجليزية (Toleration) وحين نتناول فعل التسامح أو ممارسته أو تطبيقه، فغالب ما يتم استخدام(Toerance) ويدرج قاموس أكسفورد الإنكليزي المبدأ (Torleration) الانكليزي والفعل(Tolerance) في معاني متداخلة أحيانا أو مختلفة في بعض الأحيان (شعبان، 2005).

وفي الدين الإسلامي فإن التسامح يعتبر أحد القيم النبيلة التي تكون شخصية الإنسان المسلم، في حين يستقل أتباع الديانة المسيحية في أحوالهم الشرعية، دون أن تفرض عليهم الدولة الإسلامية اللجوء للقضاء الإسلامي(البكوش، والطالبي 1995).

ومجادلة أهل الكتاب إنما تكون بالحسنى، انطلاقا من أن الدعوة إلى عبادة أله واحد تشكل قاسماً مشتركاً لجميع الرسالات السماوية، وبالتالي فإن الرسالة الإسلامية هي كشف لسابقاتها واستكمال لها، فالله واحد للجميع ولا يعترف فقط بالأنبياء السابقين بل يومن بما أنزل قبل الإسلام.

وعلى هذا الأساس تتأكد دعوة أهل الكتاب إلى الحوار والتسامح الدائم لجمع الشمل الذي يشمل جميع المؤمنين بإله واحد.

وبما أن التسامح أحد ملامح شخصية الإنسان المسلم، فقد عالج الإنسان معالجة كاملة لإيجاد شخصية معينة له متميزة عن غيرها، فعالج بالعقيدة أفكاره إذ جعل له بها قاعدة فكرية يبني عليها أفكاره، ويكّون على أساسها مفاهيمه فيميز الفكر الصائب حين يقيس هذا الفكر بالعقيدة الإسلامية عليها باعتبارها قاعدة فكرية اساسة، وبهذا فإن عقليته تتكون على هذه العقيدة وتكون له بذلك عقلية متميزة بهذه القاعدة الفكرية، ويوجد لديه مقياس صحيح للأفكار فيأمن بذلك زلل الفكر، وينقي الفاسد من الأفكار، ويظل صادق الفكر، سليم الإدراك، متسامح، وفي الوقت نفسه عالج الإسلام أعمال الإنسان الصادرة عن حاجاته العضوية وغرائزه بالأحكام الشرعية المنبثقة عن هذه العقيدة نفسها معالجة صادقة لتنظيم الغرائز وكبتها وعدم إطلاقها، وتهيئ له إشباع جميع رغباته إشباعا متناسقا يؤدي إلى الطمأنينة والاستقرار(عايد وسبيتان، 2009).

وبهذا فإن التسامح أحد المبادئ الإنسانية التي حث عليها الإسلام، وهو يعني في الإسلام نسيان الماضي المؤلم بكامل إرادتنا، والتخلي عن رغبتنا في إيذاء الآخرين لأي سبب قد يحدث في الماضي، وهو رغبة قوية في أن نفتح أعيننا لرؤية مزايا الناس بدلا من أن نحكم عليهم ونحاكمهم أو ندين أحداً منهم، وهو أي (التسامح) الشعور بالرحمة والتعاطف والحنان ،وأن لا يكون هناك شعور بالغضب والمشاعر السلبية (محفوظ، 2004).

والتسامح هو العفو عند المقدرة وعدم رد الإساءة بالإساءة، والترفع عن الصغائر، والسمو بالنفس البشرية إلى مرتبة أخلاقية عالية والتسامح كمفهوم أخلاقي اجتماعي دعا إليه كافة الرسل

والأنبياء والمصلحين، لما له من دور وأهمية كبرى في تحقيق وحدة وتضامن تماسك المجتمعات والقضاء على الخلافات والصراعات بين الأفراد والجماعات، والتسامح يعني احترام ثقافة وعقيدة الآخرين وهو ركيزة أساسية لحقوق الإنسان والديمقراطية والعدل والحريات الإنسانية العامة(الشمري، 2015).

والمفهوم المعاصر للتسامح من الناحية الاجتماعية يقوم على مبادئ حقوق الإنسان العالمية، لقد ربطت وثيقته إعلان المبادئ العالمية الصادرة في 16 تشرين الثاني /نوفمبر 1995 بين التسامح وحقوق الإنسان والديمقراطية والسلم ،وبالتالي ارتقت بالتسامح إلى صورة قيمة قانونية تتطلب الحماية من قبل المجتمع الدولي، حيث ورد في البند الأول من هذه الوثيقة إعلان المبادئ حول التسامح الصادر عن اليونسكو بصدد معنى التسامح أن مفهوم التسامح يتضمن العناصر التالية (وثيقته إعلان المبادئ العالمية 1995):

– قبول تنوع واختلافات ثقافات عالمنا واحترام هذا التنوع.

– التسامح موقف يقوم على الاعتراف بالحقوق العالمية للشخص الإنساني والحريات الأساسية للآخر.

- التسامح هو مفتاح حقوق الإنسان والتعددية السياسية والثقافية والديمقراطية.
- إن تطبيق التسامح يعني ضرورة الاعتراف لكل واحد بحقه في حرية اختيار معتقداته، والقبول بأن يتمتع الآخر بالحق لنفسه، كما يعني بأن لا أحد يفرض آراءه على الآخرين.

أما الأبعاد الاجتماعية للتسامح، فإن التعليم هو أنجع الوسائل لمنع اللاتسامح، كما تقول مبادئ إعلان التسامح الصادر عن اليونسكو ،لأن الخطوة الأولى في مجال التسامح من حيث تعليم

الناس حقوقهم وحرياتهم التي يشاركون فيها مع بني البشر أجمعين كما خلقهم الله، فإن التسامح ضروري بين الأفراد، وعلى صعيد الأسرة والمجتمع المحلي، وأن جهود تعزيز التسامح والانفتاح والتضامن والتعاون، ينبغي أن تبذل في المنزل ومواقع العمل وفي كل مكان إضافة للمدارس والجامعات، يمكن لوسائل الإعلام بكل أشكالها ووسائل الاتصال بكل إمكاناتها أن تضطلع بدور هام وبناء في تسهيل ونشر ثقافة الحوار والنقاش بهدف نشر قيم التسامح وإبراز مخاطر اللامبالاة تجاه ظهور الجماعات والمنظمات والتكوينات والأيديولوجيات غير المتسامحة (حسن، 2005).

التسامح في المدارس الحكومية :

عند الحديث عن اتجاهات الفكر التربوي المعاصر، فإن أول ما يتبادر إلى الذهن هو التركيز على القيم الأخلاقية والإنسانية ومنها قيمة التسامح الاجتماعي، والطموح الكبير في أن تتم معالجة الهوة وجسرها بين سياسات العنف والتسامح، وصاغته ليشمل العالم العربي بكافة أقطاره، ولا شك أن البلاد العربية، وان تشابهت فإن لكل بلد قيمة وأحواله، وظروفه التربوية والتعليمية، ومشكلاته، إلا أن مشكلات البلاد العربية، التربوية وغير التربوية المتشابه، وأن الاتجاهات التربوية في أقطاره أقرب إلى التماثل منها إلى الاختلاف، وذلك إلى الماضي المتشابهة، والآمال المستقبلية (منصور، 2009).

ولذلك فإن مهمة تنمية قيمتي التسامح الاجتماعي والتآخي في نفوس الأجيال في المجتمع العربي تعود إلى أطراف عدة، ومنها وزارة التربية والتعليم بأن تتضمن المناهج المدرسية تلك القيمة، كما أنه يجب دعم الخطاب الديني الملازم للتربية والتعليم، ودعم جهود المدارس الحكومية فيما تبذله من جهد لتقديم أمصال المواطنة الكفيلة بصد وباء التطرف، بدلا من ذمها (الماجد، 2015).

وفي الأردن فإن وزارة التربية والتعليم تبذل جهودا كبيرة في تنمية اتجاهات الطلبة والمديرين والمعلمين ،وتكريس قيم الحوار والتسامح الاجتماعي واللاعنف، وذلك من خلال العمل وإيجاد أرضية مناسبة لبناء القدرات للوصول لهذه القيم من خلال المناهج والأنشطة الطلابية وأندية الطلبة وغيرها ومنذ بدايات أحداث الربيع العربي 2011 ولغاية الآن، حدثت أحداثا متسارعة زادت من اهتمام وزارة التربية التعليم بالتسامح الاجتماعي واللاعنف والسعي نحوه، واستخدام طرق الحوار البناء بين الطلبة في المدارس الحكومية والمنتسبة لليونسكو (العكور، 2015).

ولكن للأسرة دور هام ورئيس في ترسيخ قيم التسامح الاجتماعي، باعتبار أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل مع أفرادها، وبالتالي فهي التي تؤثر على الشخص في مراحله الأولى سابقة بذلك أي مؤسسة اجتماعية أخرى، حيث تعد المسؤولة عن بناء الشخصية الاجتماعية والثقافية للفرد، بل إن تأثيرها ينفذ إلى أعماق شخصية الفرد ويمسها في مجموعها، وتشتمل الأسرة الحكم بنيتها ووظائفها على نسق من العلاقات التي تقوم بين أفرادها وتعكس العلاقة الأبوية الجو العاطفي للأسرة، والذي يؤثر كثيراً على عملية نمو الأطفال نفسيا ومعرفيا وتمثل نمطا سلوكيا لأفراد الأسرة، وهذا يعني أن الطفل الذي سيصبح طالبا، ومعلما ومديرا سيكون قد اكتسب أنماطه السلوكية من خلال تمثل هذه العلاقات السلوكية والقيم ومنها قيمة التسامح التي ستقوم المدرسة لاحقا بتعزيزها لتوفير الأمن النفسي لدى الفرد(الخضرا، 2014).

تأثير قيمة التسامح على المدارس الحكومية التربوية:

من آثار التسامح في الإسلام ما يلي(الرماحي، 2015):

أ. من عفا عفا الله عنه.

ب. التسامح يقوي الأواصر الاجتماعية.

ج. يوحد المجتمع ويجعله مجتمعا قويا متعاونا متماسكا.

د. يفتح الآفاق لحياة جديدة مبنية على الحب والسعادة واحترام الآخر.

هـ. دليل التحضر والإنسانية.

و. يزرع البهجة في النفوس ، يعمر القلوب بحب العمل للغير ومساعدته .

ز. يولد الأمن والاستقرار، يسمو بصاحبه لأن يجعله ناكرا للذات ورافضا للأنا.

ح. يزيل الكراهية والأحقاد الدفينة.

ط. أداة لبناء التربية.

ي. يوصلان المحبة والمودة والتواصل الدائم بين أبناء المجتمع بعكس القسوة والغلطة.

ك. وسيلة للإصلاح.

وللتسامح الاجتماعي في المؤسسات التعليمية دور هام ورئيس في تحقيق البيئة المثالية للعمل، والأمن والاستقرار الوظيفي، والحوافز المادية والمعنوية، وكذلك له دور في زيادة كمية العطاء والإنتاج ،وفي توفير الراحة النفسية والجسدية للمعلمين من خلال توفير البيئة الاجتماعية التربوية الآمنة والمستقرة، وتوفير مزيد من التسهيلات المادية والمعنوية للمعلمين (العمري، 2014) ووفقا للشروطي(2015) التفريق بين ثلاثة مفاهيم لمعنى التسامح

المفهوم البرجماتي النفعي للتسامح:

للتسامح فوائد مثيرة ومنافع مفيدة هي أكثر بكثير من عدم التسامح، عندما يغيب التسامح فانه يزداد العنف وتكثر المشاكل بين أفراد المجتمع لأن التسامح له أهداف ايجابية نحو المجتمع ،وعدم التسامح له أهداف سلبية باهظة الثمن، وتقدم خسائر فادحة.

- **مفهوم التسامح القائم على الحقوق:** هو مفهوم اعتبر أن التسامح، حق لكل إنسان من أفراد المجتمع، لأن لكل شخص حق في الحرية.
- **المفهوم الإيجابي للتسامح:** مفهوم يقوم على اعتبار أن التسامح السلبي غائبا، وينظر للتسامح (مفهوم إيجابي في المجتمع لبناء بيئة وثقافة تجعلان التسامح ممكنا) ويمكن القول أن هناك مجموعة من أوجه التسامح وأوجه الخلاف والتباين في فهم التسامح.

يؤدي مفهوم التسامح دورا أساسيا في المناقشات المعاصرة حول مشكلات المجتمع المختلف الثقافات، فهو بالنسبة للبعض حالة مرغوبة من الاحترام والتقدير المتبادل والبعض الآخر يمثل علاقة قمع وكبت على أسوأ تقدير إلاّ أن الأطروحة الرئيسية لهذا المفهوم أنه يعتبر فضيلة أخلاقية (الجابري 1997).

يشير مفهوم التسامح إلى العلاقة بين شخصين أحدهما متسامحا والآخر متسامح معه كما يحدث بين الوالدين والأطفال أو الأصدقاء لذلك لا عيب أن يكون الفرد مجبراً على التسامح فالجماعة المتسامحة تكون في الموقف المسيطر وتمثل القوة.

فالتسامح موقف تتخذه المجموعة الأقوى اتجاه المجموعة الأقل قوة ، لذلك يستلزم مفهوم التسامح توضيح أن للتسامح حدود معينة والذي يقول بأن التسامح طالما أصبح محدودا فإنه

ينظر إلى هؤلاء باعتبارهم غير متسامحين ، وأن التسامح يمكن أن يتحول إلى عدم تسامح لذلك يلزم مفهوم التسامح أن يتحدد بطريقة مبررة وليست تعسفية (Rainer forst)

مبادئ التسامح:

ويقوم التسامح الاجتماعي على مبادئ أهمها ما يلي:

- إن التسامح يقوم على عدم انتهاك البعد الإنساني للآخرين ، ويحدث ذلك عند عرض وجهة نظر مختلفة بطريقة تتعارض مع معتقدات الآخرين.
- إن التسامح بالنسبة للبعض حالة مرغوبة من الاحترام والإدراك المتبادل.
- يشير التسامح إلى العلاقة بين شخصين أحدهما متسامح والآخر متسامح معه.
- إن التسامح يؤدي إلى التحكم في النفس عمدا ، ومواجهة للشيء الذي يكرهه.
- التسامح يتجلى في القدرة على العلاقة بين المخالفين والمعارضين.
- إن التسامح يقوم على مفهوم العدالة وإمكانية الوصول إلى تصحيح متبادل بين الطرفين.
- يجب تفهم التميز من زاوية تقدير التنوع الإنساني (المزين 2009، الشورطي،2015).

أهمية التسامح:

إن العلاقات الداخلية بين مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور، هي نقيض الآية الكريمة: **(أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ)**.(سورة الفتح، الآية: 29)

فمن شواهد التاريخ والمعاصر يشعر المرء أنهم أشداء على أنفسهم في المقام الأول اقرب أن يكونوا رحماء بينهم على غيرهم.

إن قيمة التسامح كغيرها من القيم والمثل العليا ليس مجرد مبدأ يمكن إيصاله إلى عقول الناس بالموعظة الحسنة إذ كان واقعهم يتناقض مع قيمة التسامح من حيث السلوك والتطبيق (الجابري، 1995).

إن التسامح ليس فطرة تولد مع الإنسان بحيث يكون إنسانا متسامحا أو غير متسامح(الأنصاري، 1995).

وترجع أهمية التسامح أيضا إلى ممارسة عملية بالدرجة الأولى ،وقد نجد مديرا متسامحا في موقف وأقل تسامحا في موقف آخر.

التسامح نتيجة ومحصلة وليس سببا ، من زاوية أخرى يبدو التسامح مسألة ملحة عندما يكون المجتمع قائما على التعددية والتنوع ؛لأن التسامح شرطا لاستمرار الحياة وتعايش أفراد المجتمع.

وأن التسامح صفة إنسانية فالحيوان لا يعرف التسامح ولا يفهمه(عبد الجواد، 2000).

وترجع أهمية التسامح لدى مديري المدارس ، بأنه بحراً لامتداد له يتسع كل شيء ويلتهم كل شيء ويعطي كل شيء.

ويسهم التسامح في زيادة الشعور بالاستقرار والأمن النفسي والشعور بالسعادة.

أيضا ترجع أهمية التسامح إلى استجابة للمتطلبات الاجتماعية والسياسية للتعايش والسلام في أوقات الاضطرابات الكبيرة (العلوم، 2008).

ويعد الاحترام والتقدير والقبول للصفات الإنسانية إقرارًا بحق الناس (داوود والغرباوي، 2004).

وأنه تكمن أهمية التسامح أنه من الأمور التي أوصى بها الله سبحانه وتعالى: **(وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)** (سورة البقرة، الآية: 237)

عن أبي ذر جندب بن جنادة ،وأبي عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **واتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن**" أخرجه أحمد في مسنده.(20883).

أشكال التسامح:

للتسامح اشكال مختلفة وسوف نعرضها بنقاط كما يلي:

1- التسامح الديني:

حرص النبي صلى الله عليه وسلم على توطيد العلاقات بين المسلمين والشعوب الأخرى على الرغم من علم الرسول صلى الله عليه وسلم بكيد اليهود وفكرهم، إلا انه أسس قاعدة للتسامح معهم فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو الناس إلى الرفق واللين، ولم يجبر أحدا على دخول الإسلام(أسير، 2003).

كما ورد في الآية الكريمة: **(ولا تَسْتَوِي الْحَسنةُ ولا السيِّئةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ)** سورة فصلت الآية 33)

2- التسامح الاجتماعي:

هنا ليس التسامح العجز أو الصمت أو القهر والجهل بالحقوق، وإنما هو احترام حرية التفكير والسلوك والآراء للشخص الآخر، ويكون التسامح نتيجة مواقف أو ظروف تختلف باختلاف الموضوع الذي يتصل به (خليفة، 1992).

3- التسامح الثقافي:

مفهوم فكري محض فكل صاحب رأي يقول رأيه وما يريد (حجي، 2003).

4- التسامح الاقتصادي:

مفهوم ليس بأقل سعة هي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فإيذاء الناس ينهي كل التسامح وكل معروف(خليفة، 1992).

ضوابط التسامح:

أن التسامح خلق رفيع وصفة محببة للنفوس إلا أنه لا بد أن يجد الناس شيئا من الإساءة والعنف والتعصيب بين أفراد المجتمع أو المجتمعات. والعفو دائما محمود حتى إذا استمرت الإساءة إليك لذلك لا بد من ضوابط للتسامح منها.

- إن التسامح يجب أن يؤدي إلى الاعتراف بشيء ما وهنا يجب أن يكون مالكا للقوة والقدرة على الأذى.
- التسامح ليس فقط مجرد التزام أخلاقي يل فضيلة نجعل السلام ممكنا بين الأفراد والمجتمعات.
- أن يكون التسامح وسيلة لإنهاء الصراعات أو تجنبها .
- ينبغي أن ينظر للتسامح التكلفة الأقل لكل الاحتمالات الممكنة.
- التسامح ينشأ عن اتفاق ويستمر طالما استمر الاتفاق الذي تتجلى فيه قوة الصغير لدى التسامح وتسمو فيه.

- التسامح القدرة على قبول الآخر برغم اختلافه ويقوم على الاحترام والعدالة هو الإيمان العميق بمبدأ المساواة بين كامل الجماعات والثقافات.
- التسامح في الدين يعني التسهيل والتيسير ولا يقبل أن يكون ضارا أو التنازل عن الحقوق الأساسية للحياة فالتزام بالدين واجب وحق لا ينبغي التساهل فيه(الجوهري، 1998/ الميلاد، 2007/ الخراشي، 2008).

عوائق في طريق التسامح الاجتماعي:

هناك بعض العقبات التي تقف في طريق التسامح الاجتماعي أهمها ما يلي:

- عوائق موضوعية خاصة نتيجة النظام الرأسمالي الذي يتيح تقسيم الأفراد اجتماعيا فيعد نتاجا حتميا للمسار غير المتكافئ وعدم المساواة في المجتمع.
- عدم التعرف على حقوق الغير يؤدي إلى عدم التسامح في المجتمع مثل عدم قبول الفقراء عدم الاستماع لآراء الآخرين والتساهل في الالتزام بتعاليم الدين.
- الظروف المجتمعية التي تقسم المجتمع إلى أقلية وأغلبية تسيطر الأولى على الثانية مما يؤدي إلى التهديد المستمر والسيطرة على المجتمع.
- أساليب التنشئة الاجتماعية والمكانة الاجتماعية التي تقسم المجتمع إلى قسمين مما يجعل الفرد يشعر بضرورة التضامن مع من يشاركونه المعاناة.

وتختلف التنشئة الاجتماعية تبعا لمتغيرات مثل التعليم ومكان الإقامة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

- التربية الخاطئة ثم سيادة ثقافة عدم الاحترام في المجتمع، ثم البطالة وانتشار الفساد وزيادة معدلات الفقر ونشر الأمية.
- كثرة الخلافات الأسرية وانتشار الأمراض وزيادة الانحرافات والمشاكل بين أفراد الأسرة، وزيادة الخلافات مع الجيران ويجعل الحديث من التسامح هدرا للوقت والجهد، وأملا بعيد المنال.
- فئات لا يجب التسامح معها فئة القيم والدين، وفئة الخارجين عن القانون ، وفئة البلطجية والمجرمين والإرهابيين.
- الآليات والسياسات الخاطئة المتخذة لمواجهة العنف، وزيادة العداوة بين أفراد المجتمع وراء مظاهر العنف.
- تضم أخطاء الآخرين من أجل الشعور بالقوى فتكون هناك صعوبة في التسامح معها وغفرانها.
- صعوبة الاعتراف بالذنب وتغلل التعصب والعنصرية مما يؤدي صعوبة التسامح. (الشروطي، 2015 اليازجي) ،(الجوهري، 1991).

التأسيس الأخلاقي للتسامح الاجتماعي:

كلما ذكرت كلمة التسامح يتبادر إلى الذهن العيش مع الآخرين في سلام وبدون مشاكل، وتقبل أفكارهم وممارستهم التي قد يختلف معها الفرد في الجنس أو الدين أو اللغة، وينطوي التعريف السابق على مكونات محددة للمفهوم.

- يوجه التسامح نحو جماعة ككل أو أشخاص معينين.

- يظهر التسامح في مواقف الفرد وممارساته وأفكاره تجاه الآخرين.
- نسبية التسامح، فقد بتسامح الفرد في بعض المواقف ولا يتسامح في أخرى
- يوجه نحو آخر مختلف تبعا للتنوع أو العمر أو الديانة أو الثقافة(زايد، 2002).

تربية التسامح:

الكراهية هي أساس العنف والعدوان والمشاكل في المجتمعات، لذلك اقترح كارير طرق لمحاربتها عن طريق تربية التسامح، ولذلك لا بد أن يدرس التسامح الاجتماعي في المدارس والبيت، وقد قدم توجيهات للآباء والأمهات والمعلمين من أجل اكتساب التلاميذ التسامح ،أهمها:

- ضرورة أن يكونوا نموذجا صالحا؛ لأن الأطفال يتعلمون سلوكهم من الكبار لذلك يجب عليهم أن لا ينطقوا بأي كلام بذيء أو غير لائق ،يختلف في العرق والدين والأصل.
- تعزيز شخصية الطفل في احترامه وتقديره، وعدم أهانته ،والاستماع إلى كلامه دون مقاطعة.
- ضرورة التركيز على الحوار مع الأطفال، وأن يقوم الآباء والأمهات والمعلمين بالإجابة عن أسئلة الأطفال مع الاهتمام بمكافأة الطفل إذا قام بعمل جيد.
- اكتشاف مخاوف الأطفال عن طريق الحوار والمناقشة.
- تجنب إلقاء اللوم على الأطفال في حالات العنف والمشاكل بدون أدلة قاطعة.
- توعية التلاميذ حول الجماعات والثقافات والأديان الموجودة حولنا، وتزويد الأطفال بمعلومات حول ثقافتهم لتعزيز المعلومات لكل ثقافة وديانة، لأن لكل ثقافة ديانة ايجابيات يجب التعرف عليها،(الشروطي، 2015).

ثانيا : الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرضاً الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة:

أجرى عويدات(1991) دراسة هدفت استقصاء القيم السائدة والمتنحية عند طلبة الجامعة الأردنية ممثلين بطلبة من مستوى السنة الأولى وطلبة من مستوى السنة الرابعة، وذلك من أجل رسم خريطة واضحة للنسق القيمي لهذه الفئة السكانية، ومن ضمن القيم التي تم أخذها بعين الاعتبار قيمة التسامح الاجتماعي لهذه الفئة السكانية، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الجامعة الأردنية للعام الدراسي 90/89 وقد صمم الباحث اختباراً مكوناً من ثمانية عشرة قيمة من القيم الواردة في تصنيف كوندن ويسوف (1975) وتوصلت النتائج الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من القيم السائدة هي قيم تحولية وهل تمثل هذه القيم السائدة لدى المجتمع الأردني؟ وقد أوصت الدراسة بمزيد من القيم السائدة من البحوث التي تأخذ بعين الاعتبار اثر مثل هذه العوامل على التوجهات القيمية لدى مختلف الفئات السكانية والعمرية.

وأجرى سولفيان،(1995). دراسة هدفت التوصل إلى أن التعليم له تأثير ضئيل وغير مباشر في التسامح وتكونت عينة الدراسة من طلاب جامعة مينسوتا وكانت (450) طالبًا وطالبة واستخدم المنهج الوصفي، وجود علاقة طريدة بين التعليم والتسامح، أما السبب في زيادة نسبة التسامح المرتفع لدى الأميين بدرجة تفوق المستويات التعليمية الأعلى، لأن الأميين ليس لديهم طموحات وتوقعات مستقبلية ما يجعلهم يدخلون في صراع مع الآخرين، لتحقيق مكاسب أو أرباح معينة وبالتالي فهم يعدون أكثر تسامحاً نتيجة إحساسهم بنقص مكانتهم الاجتماعية، فإنهم عادة يتميزون بالرضا بالأمر الواقع والقناعة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج: التعليم يؤثر على المكون المعرفي

للفرد، التعليم يؤدي إلى التغير في العديد من القيم والمعتقدات والاتجاهات وزيادة طموحات الفرد فيؤدي ذلك إلى الشعور باغتراب وعدم التسامح.

وأجرى أبو شنب (2004) دراسة هدفت التعرف إلى القيم التربوية المتضمنة في وسائل الإعلام الفلسطينية، من خلال مدى إقبال الشباب الجامعي على انتشار التسامح بينهم واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة صحيفة الاستقصاء، لجمع البيانات من عينة الدراسة، حيث تم تصميمها من خلال القيام بتوزيع صحيفة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وكانت تتكون من(450) طالبًا وطالبة في جامعات غزة، (جامعة الأزهر، الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى)، واستخدم المعالجة الإحصائية للبيانات، لقياس الفروق الفردية من خلال ساعات المشاهدة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: جاءت قيمة المشاركة الايجابية وتعزيز قيم التسامح في المرتبة الأولى من محور القيم السياسية، وقيم الإيمان بالله واحترام المقدسات والعقيدة والصدق والأمانة في المرتبة الأولى من قيم التسامح الديني.

وأجرى الخطيب(2006) دراسة هدفت التعرف على واقع التسامح ومدى شيوعه بين المنظمات السياسية في المجتمع الفلسطيني ودور التربية في تعزيز قيم وثقافة التسامح في المجتمع الفلسطيني وتقديم توصيات يؤمل من خلالها الإسهام في بناء مجتمع أكثر تسامحاً وحرية وتكاملاً. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تراجع قيم التسامح إلى حد كبير في إطار العلاقات الوطنية، بين المنظمات والأحزاب السياسية في السنوات الأخيرة. عندما يحل التسامح والتوافق بين الأحزاب السياسية والمنظمات يتحقق التقدم والازدهار، وعندما يحل الخلاف، يضطرب المجتمع ويتخلف برمته.

وأجرى القطب (2006) دراسة هدفت الوقوف على دور الجامعة وآلياتها في تعميق قيم الانتماء لدى طلابها في ضوء معطيات القرن الحادي العشرين ورصد تلك المعطيات واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (1070) طالباً وطالبة، من كلية التربية ذات التخصصات العملية والنظرية بجامعة طنطا، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية . وقد استخدمت استبانة من إعداد الباحثة، جاءت في ثمانية مجالات (السياسي، والثقافي، والعقدي، والاقتصادي، والتعليمي، والعلمي، والفكري، والأسري، والاجتماعي)، واشتملت على مجموعة من العبارات كل عبارة عبرت عن قيم التسامح والانتماء. وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان أهمها: الجامعة المصرية تسهم بدرجة ضعيفة إلى متوسطة، في تعميقها لقيم التسامح والانتماء لدى الطلبة مما يسبب مشكلة تعليمية ومجتمعية كبيرة، فيندرج المتخرجون في سلم العمل الاجتماعي وهم يفتقدون قيم الانتماء الدافعة إلى العمل الجاد لخدمة المجتمع، تدني دور الجامعة في تعميق الانتماء لدى طلابها، يعود لأسباب تتعلق بالجامعة وقدرتها على النهوض والمواكبة، والإمكانيات المادية، والتجهيزية ومنها ما يتعلق بالطالب وإحساسه بالاغتراب والإحباط، ومنها ما يتعلق بالمجتمع المصري وأولوياته، أن على المجتمع أن يوفر للجامعة الصلاحيات المناسبة، ليعلى من استقلالها، للنهوض بدورها لخدمة المجتمع بكفاءة عالية.

وأجرى مهداوي وعيد، (2008) دراسة هدفت الكشف عن فعالية برنامج إرشادي في تنمية التسامح الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مدينة بعقوبة العراقية وقد تم استخدام المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (30) طالبة في مدرسة أم سلمة للبنات، وقد تم توزيع الطالبات إلى مجموعتين متساويتين، واستعمل برنامج إرشادي مع طالبات المجموعة التجريبية، وطبق عليهن

مقاييس التسامح الاجتماعي، وكانت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فقد بين أفراد المجموعة التجريبية لصالح البرنامج الإرشادي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية، والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى عيدي (2010) دراسة ألقت الضوء على مقارنة التسامح الاجتماعي وفقاً لمستويات الذكاء الثقافي لدى الطلبة العراقيين، الدارسين في جامعة صلاح الدين في أربيل. قام الباحث ببناء مقياسين الأول لقياس الذكاء الثقافي، وتكون من(40) فقرة، وتحقق له نوعان من الصدق هما الظاهري والبنائي، وأما المقياس الثاني لقياس التسامح الاجتماعي وتكون من (29) فقرة. وتكونت عينة البحث من (300) طالباً وطالبة، وكانت نتائج البحث 1- كان لدى أفراد العينة درجة أعلى من الوسط من الذكاء الثقافي وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التسامح الاجتماعي بين الطلبة ذوي الذكاء الثقافي العالي والطلبة ذوي الذكاء الثقافي المنخفض، لصالح ذوي الذكاء الثقافي العالي.

وأجرى الشريفي (2011) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى السلوك المتسامح لمديري المدارس الثانوية في قصبة العاصمة عمان من جهة نظر المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة، وتم بناء استبانة للسلوك المتسامح، ثم التأكد من صدقها وثباتها، وقد توصل البحث إلى النتائج التالية :كان مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية لسلوك المتسامح من جهة نظر معلميهم مرتفعاً، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للسلوك المديرين في نظر المعلمين تعزى لمتغير جنس المعلم، ومتغير نوع المدرسة التي

يعمل بها (حكومية، خاصة)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير خبرة المعلم ولصالح حملة درجة الماجستير والدكتوراه.

أجرى الحضاوي وعيدي (2011) دراسة هدفت إلى بيان العلاقة بين التسامح الاجتماعي وفقا لمستويات الذكاء الثقافي لدى كلية جامعة(صلاح الدين)، في أربيل ،حيث يعد التسامح من الموضوعات المهمة في مجال الشخصية ، لذا يعبر عن سمة محببة تنطوي على مشاعر الحب والمودة بين أفراد المجتمع، ويديم أشكال التفاعل الاجتماعي المرغوب فيها بين مختلف الجماعات في المجتمع الواحد أو بين أكثر من مجتمع.

وقد هدف البحث والتعرف على التسامح الاجتماعي لدى الطلبة العراقيين العرب في جامعة صلاح الدين وبيان دلالة الفروق الإحصائية في التسامح الاجتماعي بين الطلبة العراقيين العرب في جامعة صلاح الدين، من ذوي مستوى الذكاء الثقافي المرتفع واقرأنهم من ذوي الذكاء الثقافي المنخفض، ومن نتائج هذه الدراسة أظهرت عينة الدراسة وجود ذكاء ثقافي أثر على مستوى التسامح الاجتماعي، وان الاندماج الثقافي مع الآخر لا يتضمن بالضرورة تسامحا عاليا معه، وقد يكون أيضا للظروف العراقية الراهنة التي أفرزت حالة من التوجس والتوتر بين المكونات العراقية أثاراً جامعة تعزز من الوعي الثقافي والتسامح معه مما يقرب المسافات بين مكونات الشعب العراقي تضمين المناهج الدراسية لكافة المراحل بمواضيع تساهم في رفع مستوى التسامح الاجتماعي.

أجرى عبد الله (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على التسامح الاجتماعي وعلاقته بالتخصص والجنس، وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة بغداد. وتكونت عينة الدراسة من (500) طالباً وطالبة من أربع كليات علمية وإنسانية، اختيرت بطريقة عشوائية طبقية من مجتمع

الدراسة الذي تكون من(50941) طالباً وطالبة. وتم استخدام استبانه أعدها الباحث للحصول على بيانات الدراسة، لقياس التسامح الاجتماعي واستخدم مقياس المهداوي لغرض التعرف على أساليب المعاملة الوالدية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن طلبة جامعة بغداد بشكل عام يعانون من مشكلة التصلب وعدم التسامح، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التسامح الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التخصص العلمي، ومتوسط درجات التخصص الإنساني على مقياس التسامح الاجتماعي، ووجود عوامل أخرى خارجة عن إرادة العائلة، ومستوى تفكير الأب والأم أثرت على نمط شخصيات الطلبة فيما يتعلق بتسامحهم الاجتماعي.

أجرى العمري،(2012) دراسة هدفت بيان ومعرفة درجة التسامح والرضا لدى للعاملين عن الخدمات المقدمة لهم، فقد قامت إدارة التخطيط والبحث التربوي بإجراء دراسة لهذه الغاية، وتتبع أهمية الدراسة في أنها قد تكشف عن مواطن الضعف في الخدمات المقدمة للمعلمين، بحيث يستفيد منها أصحاب القرار في إجراءات من شأنها الإسهام في زيادة التسامح والرضا للعاملين، والاستقرار والأمن الوظيفي ومن نتائج هذه الدراسة أن الدراسة عرفت المعلمين بكل ما هو جديد من القوانين والأنظمة والقوانين والتشريعات. وبناء على نتائج الدراسة فقد أوصى الباحث بما يلي: العمل على زيادة تسامح ورضا المعلمين عن الخدمات المقدمة لهم من خلال الاطلاع على تجارب الدول الأخرى، إتاحة الفرصة للمعلمين للمشاركة في اتخاذ القرار من خلال وسائل وقنوات مناسبة، توفير الراحة النفسية والجسدية للمعلمين من خلال توفير بيئة تربوية، واستقرار وظيفي.

وأجري الزهيري (2013) دراسة عن الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة (الأول – الثالث) في تربية بغداد، فقدم الباحث مستوى التسامح الاجتماعي ومقياس الذكاء بعد التحقق من صدقهما وثباتهما وطبق المقياسين على عينة من الطلبة بلغ عددها (306)، تم اختيارهم بالطريقة القصدية وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يتمتع طلبة المرحلة المتوسطة بمستوى من الذكاء الأخلاقي والتسامح الاجتماعي، ولا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، بل توجد علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الأخلاقي والتسامح الاجتماعي، فإننا اليوم وأكثر من أي وقت مضى بحاجة ماسة إلى التحلي بالتسامح باعتباره احد القيم الإنسانية العظيمة .

أجرى الجبوري(2014) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين التسامح الفكري والتماسك الاجتماعي لدى طلبة جامعة كربلاء في العراق، تكونت عينة الدراسة من (50) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية. وقد تم استخدام مقياس للتسامح الفكري ،وآخر للتماسك الاجتماعي. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الذكور والإناث في التسامح الفكري وعدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث بالتماسك الاجتماعي .وبين التسامح الفكري والتماسك الاجتماعي.

وأجرى الشمري(2015) دراسة هدفت إلى بيان مستوى العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وثقافة التسامح كإحدى قيم الدين الإسلامي والقوانين الدولية ومجتمع الدراسة عند طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في الرياض، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للوصول إلى النتائج المرجوة، ومن نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة وثيقة بين الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية التي

تـدعو الطـلاب إلـى التـسامح الاجتمـاعي، وممارسـة أرقـى صـور التـسامح واللاعنـف والعـدل فـي المسؤولية الاجتماعية تجاه المؤسسات الوطنية والاجتماعية.

وأجرت نوري(2015) دراسة هدفت التعرف إلى إيجاد العلاقة الارتباطية بين اجترار الغضب، واحتمالية التسامح لدى طلبة الجامعة المستنصرية في بغداد. تم استخدام مقياس اجترار الغضب لسوكهودولسكي(Sukhodolsky)، ومقياس احتمالية التسامح لرأي(Ray)، تكونت عينة الدراسة من(280) طالبً وطالبة بينت نتائج الدراسة أن الطلبة ليس لديهم أفكار لاحقة للغضب ولا أفكار انتقام. كما لا يوجد لدى الطلبة احتمالية للتسامح ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في اجترار الغضب واحتمالية التسامح ولا توجد علاقة ارتباطية بين متغيري البحث.

وأعد سعد الدين (Sad EL-Din 2016) دراسة هدفت التعرف إلى دور الجامعات اللبنانية وقوانينها في تعزيز حوار التسامح بين الشعوب التي تضم التعايش المشترك لدى المسلمين والمسحيين، وحول آلية تطوير المؤسسات الدينية لنشر التسامح الديني بعيدا عن الشعارات، وقد قدمت الدراسة في ندوة بعنوان " ثقافة الحوار البناء في التعليم العالي، وقد عقدت في الجامعة الأوروبية المركزية، هنغاريا. وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان أهمها: قصور المناهج الدينية وانحسار دورها في تناول قضايا التسامح والحوار المشترك وإساءة استغلال الأديان وضعف التعايش المشترك، حاجة المناهج الجامعية إلى تنقية العبء الثقيل الذي يخلو من النماذج المشرفة في التاريخ، قلة الصبغة الحضارية القائمة على العدالة وحقوق الإنسان، قلة الحوار والتعايش التسامح المشترك وإساءة استغلال الأديان.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

- تناولت الدراسات السابقة دور المديرين والمعلمين في تعزيز الحوار الإسلامي المسيحي في تحقيق التعايش المشترك بينهم.
- تناولت الدراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي والثقة الاجتماعية المتبادلة.
- بحثت الدراسات أهمية الإكثار من التسامح وعلاقته بالصحة النفسية لأن يقلل من الاكتئاب والقلق والامراض.
- ركزت الدراسات السابقة على دور القيم والاتجاهات في تنمية المواطنة الفاعلة لدى المجتمع والأفراد.
- بحثت الدراسات السابقة أن استخدام القوة والغضب يؤدي إلى عدم التسامح الاجتماعي.
- ركزت الدراسات السابقة على تأثير الوالدين والمعلمين في غرس قيمة التسامح لدى الأطفال؛ لأنهم هم النموذج أمام الأطفال.
- بعض الدراسات السابقة اهتمت بمدى تضمين محتوى المناهج المدرسية لقيمة التسامح الاجتماعي في معالجة السلوكات السلبية من العنف وعدم العدل والتطرف، وأظهرت بعض الدراسات اهتمامها الجاد بالعمل على الاهتمام بمستوى التسامح الاجتماعي ودوره في تحقيق البيئة الآمنة والمستقرة.
- تباينت الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج العلمي لتحقيق أهداف الدراسة ، فقد استخدمت بعضها المنهج الوصفي التحليلي، والبعض الآخر المنهج التحليلي والاستنتاجي، ولكن هذه الدراسة تتفق مع بعض الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي.

- أثر المؤسسات الوطنية ومنها التعليمية في تحقيق الاستقرار النفسي للمعلم ولكل فرد من أفراد المجتمع.

وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في عدة جوانب، أهمها:

- هدفها، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية لقصبة المفرق نحو العملية التعليمية .
- تم إجراء هذه الدراسة في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق للعام الدراسي(2016 -2017).
- من المتوقع أن تلفت نتائجها أنظار الدارسين إلى البحث في هذا المجال، يمكن إجمال ما استفاد منه الباحث من الدراسات السابقة كالآتي:
- الاطلاع على مختلف الدراسات العربية والأجنبية التي لم يطلع عليها الباحث مسبقا.
- تكوين تصور واضح لصياغة أهداف الدراسة.
- بناء الإطار النظري.
- الاستعانة بالمصادر التي تناولتها تلك الدراسات، ومعرفة منهجيتها وطبيعة المتغيرات التي تناولتها.
- الاستفادة من الدراسات في مناقشة النتائج.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدِّراسة ومجتمعها، إضافة إلى مجتمع الدِّراسة وعينتها وأداة الدِّراسة التي تم استخدامها ،والإجراءات اللازمة للتحقق من صدق وثبات أداة الدِّراسة، والإجراءات والطرق الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات للوصول إلى معرفة نتائج هذه الدِّراسة.

منهج الدِّراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته طبيعة الدراسة الحالية، وذلك باستخدام أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية، التابعة لمديرية قصبة المفرق والبالغ عددهم (150) مديراً ومديرة، يعملون في(150) مدرسة، موزعين على(76) مدرسة للإناث و(74) مدرسة للذكور، حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2017/2016).

في ضوء طبيعة مجتمع الدراسة في قصبة المفرق فان هذا المجتمع يناسبه العينة بالطريقة القصدية التي شملت جميع أفراد مجتمع الدراسة نظرًا لصغر حجم المجتمع والجدول (1) يبين أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1)

توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية

	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	69	56.1
	انثى	54	43.9
المؤهل العلمي	بكالوريوس	35	28.5
	دراسات عليا	88	71.5
الخبرة العملية	اقل من 15	51	41.5
	م 15 فأكثر	72	58.5
	المجموع	123	100.0

أداة الدِّراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم بناء أداة الدراسة من خلال الرجوع للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة. مثل دراسة سعدالدين (2016)، ودراسة الشمري(2015)، ودراسة الزهيري(2013)، ودراسة العمري (2012)، ودراسة الحضاوي وعيدي (2011)، ودراسة الشريقي(2011)، ودراسة الخطيب(2006)، ودراسة ابو شنب (2004)، ودراسة سوليفان(1995)، تكونت الاداة من(34) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي (مجال الطلبة ومجال المعلمين ومجال أولياء الأمور)، وتكونت الأداة من جزأين:

الجزء الأول: اشتمل على المعلومات الديمغرافية اللازمة عن المستجيب وهي (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

الجزء الثاني: مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق، وتكوَّنت من (35) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (مجال الطلبة (12) فقرة، مجال المعلمين(12) فقرة، مجال

أولياء الأمور(11) فقرة، وعلى مديري المدارس تعبئتها من حيث تحديد درجة الاستخدام، فتحدد من خلال مقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وقد أُعطيت القيم (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

صدق أداة الدِّراسة:

للتحقق من صدق الظاهرة لأداة الدِّراسة تم عرضها على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (13) كما في الملحق (2) من أساتذة الإدارة التربوية وأصول التربية، والمناهج والتدريس وتكنولوجيا التعليم من أساتذة الجامعات الأردنية، ووزارة التربية والتعليم الأردنية، وقد طلب من المحكمين تنقيح ومراجعة الاستبانة من حيث درجة وضوح الفقرات وجودة الصياغة اللغوية ودرجة انتمائها للمجال الذي تقيسه، وتعديل، أو حذف أي فقرة يرى المحكمون أنها لا تحقق الهدف من الاستبانة. وبعد ذلك جمعت البيانات من المحكمين وتمَّ إعادة صياغتها وفق ما وافق عليه (80%) من المحكمين، كما في ملحق (2)؛ حيث استقرت غالبية آرائهم وفق ما يناسب قياس متغيرات الدراسة، حيث كان عدد الفقرات (34) فقرة كما هو مبين في ملحق (1)، وتم التعديل على صياغة بعض الفقرات ليصبح في صورته النهائية بعد التحكيم، كما هو مبين في الملحق (3)

ثبات أداة الدِّراسة

للتحقق من ثبات أداة الدِّراسة، واستخدام الاختبار واعادة الاختبار (test-Retest) تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، كما هو مبين في الجدول(2).

الجدول (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
مجال الطلبة	0.82	0.77
خاص بالمعلم	0.84	0.73
خاص بأولياء الأمور	0.80	0.72
الدرجة الكلية	0.83	0.81

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات للإجابة عن أسئلة الدِّراسة على النحو الآتي:

- للإجابة عن السؤال الأول: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء تحليل التباين الثلاثي.
- وللتعرف على درجة التقدير، اعتمدت الباحثة المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة التقدير بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم إلى تقدير المتوسطات الحسابية، وذلك بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على المعادلة التالية وهي معيار التصحيح.

الحد الأعلى للبدائل – الحد الأدنى للبدائل = 5−1 =1.33

عدد المستويات 3

المدى الأول: (1 – 2.33).

المدى الثاني: (2.34– 3.67).

المدى الثالث: (3.68 – 5).

فتصبح بعد ذلك التقديرات كالتالي:

1. من 1 – 2.33 مؤشراً منخفضاً.
2. من 2.34 – 3.67 مؤشراً متوسطاً.
3. من 3.68 – 5 مؤشراً مرتفعاً.

إجراءات الدِّراسة:

من أجل إعداد الدراسة وللخروج بالنتائج قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والمتعلقة بالحاجات التدريبية، وتم الاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة في صورتها الأولية.
- تم التأكد من دلالات صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين وتم الأخذ بآرائهم ومقترحاتهم.
- تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال الدراسة من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا للتساق الداخلي.

- تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من الجامعة لتسهيل عملية توزيع الاستبانة على جميع أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة بمساعدة بعض الزملاء في العديد من المدارس الحكومية في قصبة المفرق حيث تم توزيع (150)استبانة وتم استرجاع (123) استبانة وبنسبة مئوية(1. 83 %).
- تم جمع الاستبانات من قبل الباحثة.
- تفريغ البيانات حاسوبيا، ومن ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (Spss). ومن ثم تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة
- تقديم التوصيات والمقترحات الملائمة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

متغيرات الدِّراسة

أولاً :المتغيرات الديمغرافية (الوسيطة) وهي:

أ- الجنس، وله فئتان: 1. ذكر 2. أنثى

ب. المؤهل العلمي، وله مستويان: 1- بكالوريوس فأقل 2- دراسات عليا

ج. سنوات الخبرة، ولها ثلاثة مستويات: 1. أقل من 5 سنوات 2. أكثر من 5-10 سنوات

ثانياً: المتغير التابع: مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية لقصبة المفرق

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التسامح الاجتماعي لدى المدارس الحكومية في قصبة المفرق، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التسامح الاجتماعي لدى المدارس الحكومية في قصبة لمفرق مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1		المعلم	4.34	0.57	مرتفع
2	1	الطلبة	4.28	0.49	مرتفع
3	3	أولياء الأمور	4.06	0.69	مرتفع
		الدرجة الكلية	4.23	0.43	مرتفع

يبين الجدول(3) أن مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحساب(4.23)، والانحراف المعياري (0.43) وان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.06-4.34) حيث جاء مجال المعلم في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ(4.34) وجاء مجال الطلبة بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.28) بينما جاء

مجال أولياء الأمور في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.06)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.23).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة وذلك حسب متوسطاتها الحسابية تنازليا، حيث كانت على النحو الآتي:

مجال المعلم

لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والدرجة والرتبة لفقرات مجال المعلم والجدول (4) يبين ذلك .

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والرتبة للفقرات المتعلقة بمجال المعلم مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	23	يستمع مدير المدرسة لحديث المعلمين دون مقاطعة	4.64	4.624	مرتفع
2	19	يحث مدير المدرسة المعلمين على المحافظة على ممتلكات المدرسة	4.54	0.57	مرتفع
3	18	يشجع مدير المدرسة المعلمين بإبداء اقتراحاتهم	4.41	0.58	مرتفع
3	15	يرفض مدير المدرسة التعصب بين المعلمين بأشكاله كافة	4.41	0.62	مرتفع
5	14	يشجع مدير المدرسة المعلمين على حل النزاعات دون عنف	4.39	0.62	مرتفع
6	20	يعزز مدير المدرسة المعلمين على الطموح نحو النجاح والتميز	4.34	0.67	مرتفع

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	17	يشجع مدير المدرسة التفاعل والحوار بين المعلمين.	4.33	0.59	مرتفع
8	24	يحاول المدير غرس قيمة التسامح الاجتماعي بين المعلمين.	4.28	0.60	مرتفع
9	22	يتابع مدير المدرسة ملاحظات وأخطاء المعلمين ان وجدت	4.26	0.63	مرتفع
10	13	يهيئ مدير المدرسة للمعلم مناخ يسوده التسامح	4.25	0.68	مرتفع
11	21	يبادر مدير المدرسة بإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المعلمين	4.24	0.68	مرتفع
12	16	يشجع مدير المدرسة المعلمين على التفكير الناقد	4.03	0.83	مرتفع
		خاص بالمعلم	4.34	0.57	مرتفع

يبين الجدول (4) أنّ مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق لمجال المعلم جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي(4.34)وانحراف معياري (0.57) وان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.03–4.64)، حيث جاءت الفقرة رقم (23) والتي تنص على "يستمع مدير المدرسة لحديث المعلمين دون مقاطعة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.64)، بينما جاءت الفقرة رقم (16) ونصها "يشجع مدير المدرسة المعلمين على التفكير الناقد" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.03).

مجال الطلبة:

لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال الطلبة والجدول (5) يبين ذلك .

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والرتبة للفقرات المتعلقة بمجال الطلبة

مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	10	يقدم مدير المدرسة النصح والإرشاد لتحسين مستويات الطلبة.	4.61	3.54	مرتفع
2	1	يوفر مدير المدرسة بيئة مدرسية آمنة لنشر ثقافة التسامح بين الطلبة .	4.53	0.61	مرتفع
3	4	يمنع مدير المدرسة التمييز بين الطلبة بكل اشكاله.	4.46	0.64	مرتفع
4	9	يشكل مدير المدرسة نموذجاً قدوة للطلبة في التسامح والمحبة.	4.43	0.60	مرتفع
5	3	يراعي مدير المدرسة الفروق الفردية بين الطلبة	4.33	0.67	مرتفع
6	5	يقيم مدير المدرسة الأعمال والأنشطة الإنسانية التي يقوم بها الطلبة بعدالة.	4.30	0.62	مرتفع
7	7	يوفر مدير المدرسة أنشطة قيادية للطلبة (البرلمان الطلابي، اذاعة مدرسية تحث على التسامح الاجتماعي).	4.28	0.71	مرتفع

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
8	6	يقيم مدير المدرسة سلوكات واعمال الطلبة بعدالة	4.24	0.63	مرتفع
9	2	يدرب مدير المدرسة الطلبة على احترام الآراء والعقائد المتعددة .	4.20	0.73	مرتفع
10	8	يعمل مدير المدرسة على بناء علاقات ايجابية بين الطلبة والمعلمين	4.18	0.70	مرتفع
11	12	يطلب مدير المدرسة من الطلبة تطبيق ما تعلموه من التسامح في حياتهم اليومية	4.00	0.76	مرتفع
12	11	يهتم مدير المدرسة بمجموعات الأصدقاء كنموذج للتسامح	3.80	0.79	مرتفع
		مجال الطلبة	4.28	0.49	مرتفع

يبين الجدول (5) أنّ مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية لقصبة المفرق لمجال الطلبة جاء مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (4.28) وانحراف معياري (0.49) وان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.80–4.61)، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "يقدم مدير المدرسة النصح والإرشاد لتحسين مستويات الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.61)، بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها "يهتم مدير المدرسة بمجموعات الأصدقاء كنموذج للتسامح" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.80).

مجال أولياء الأمور:

لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والدرجة لفقرات مجال أولياء الأمور والجدول (6) يبين ذلك .

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والرتبة للفقرات المتعلقة بمجال أولياء الأمور مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	31	يحث مدير المدرسة أولياء الأمور للاهتمام بتعديل سلوك الطلبة	4.29	0.62	مرتفع
1	33	يشجع مدير المدرسة على التعلم الجماعي لنشر التسامح الاجتماعي	4.29	0.57	مرتفع
3	30	يظهر مدير المدرسة اتجاهات ايجابية نحو أولياء الأمور	4.24	0.58	مرتفع
4	34	يحترم مدير المدرسة الرأي الآخر	4.18	0.61	مرتفع
5	29	يوفر مدير المدرسة أجواء الحرية للتعبير عن آرائهم واقتراحاتهم في القضايا المدرسة	4.15	0.55	مرتفع
5	25	يعزز مدير المدرسة التفاعل والحوار مع أولياء الأمور	4.15	0.69	مرتفع
7	32	يعزز مدير المدرسة العلاقات مع اولياء الامور والمجتمع المحلي	4.12	0.66	مرتفع
8	28	يطلع مدير المدرسة أولياء الأمور على واقع تعلم أبنائهم بشكل منتظم لتفعيل التسامح الاجتماعي	4.11	0.59	مرتفع
9	26	يدعو مدير المدرسة اولياء الأمور لحضور المناسبات داخل المدرسة	4.07	4.706	مرتفع
10	27	يستعين مدير المدرسة بالمجتمع المحلي لتقديم الخبرات والدعم اللازم لها	3.77	0.79	مرتفع
11	35	يسمح مدير المدرسة الأولياء الأمور باستخدام المرافق المدرسية	3.25	1.076	متوسط
		خاص بأولياء الأمور	4.06	.693	مرتفع

يبين الجدول (6) أنّ التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق لمجال أولياء الأمور للمتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.25–4.29)، حيث جاءت الفقرتان (31 و33) ونصهما "يحث مدير المدرسة أولياء الأمور للاهتمام بتعديل سلوك الطلبة"، و"يشجع مدير المدرسة على التعلم الجماعي لنشر التسامح الاجتماعي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.29)، بينما جاءت الفقرة رقم (35) ونصها "يسمح مدير المدرسة لأولياء الأمور باستخدام المرافق المدرسية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.25). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال خاص بأولياء الأمور ككل (4.06).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى التسامح الاجتماعي لدى المدارس الحكومية في قصبة المفرق تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التسامح الاجتماعي لدى المدارس الحكومية في قصبة المفرق حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية

المتغير	الفئات		مجال الطلبة	خاص بالمعلم	خاص بأولياء الأمور	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	س	4.14	4.21	3.93	4.10
		ع	.524	.668	.577	.431
	أنثى	س	4.47	4.51	4.22	4.40
		ع	.384	.363	.793	.381
المؤهل العلمي	بكالوريوس فاقل	س	4.27	4.35	4.03	4.22
		ع	.457	.435	.510	.408
	دراسات عليا	س	4.29	4.34	4.07	4.24
		ع	.511	.620	.756	.449
الخبرة العملية	اقل من 15	س	4.32	4.43	4.15	4.30
		ع	.409	.729	.838	.493
	م 15 فأكثر	س	4.25	4.28	3.99	4.18
		ع	.548	.423	.567	.386

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التسامح الاجتماعي لدى المدارس الحكومية في قصبة المفرق بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات جدول (8) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل .

الجدول (8)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية على المجالات

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	مجال الطلبة	3.591	1	3.591	16.416	0.00
هوتلنج=179.	خاص بالمعلم	2.702	1	2.702	8.801	0.00
ح=000.	خاص بأولياء الأمور	2.932	1	2.932	6.373	0.01
المؤهل العلمي	مجال الطلبة	.404	1	.404	1.847	0.17
هوتلنج=026.	خاص بالمعلم	.327	1	.327	1.064	0.30
ح=396.	خاص بأولياء الأمور	.773	1	.773	1.679	0.19
الخبرة العملية	مجال الطلبة	.133	1	.133	.610	0.43
هوتلنج=027.	خاص بالمعلم	.666	1	.666	2.169	0.14
ح=372.	خاص بأولياء الأمور	.888	1	.888	1.929	0.16
الخطأ	مجال الطلبة	26.029	119	.219		
	خاص بالمعلم	36.537	119	.307		
	خاص بأولياء الأمور	54.758	119	.460		
الكلي	مجال الطلبة	29.782	122			
	خاص بالمعلم	39.944	122			
	خاص بأولياء الأمور	58.668	122			

يتبين من الجدول (8) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الخبرة العملية في جميع المجالات.

الجدول (9)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية على الدرجة الكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	3.068	1	3.068	18.621	0.00
المؤهل العلمي	.476	1	.476	2.891	0.09
الخبرة العملية	.492	1	.492	2.984	0.08
الخطأ	19.604	119	.165		
الكلي	23.203	122			

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 18.621 وبدلالة احصائية بلغت 0.000، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 2.891 وبدلالة احصائية بلغت 0.092.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 2.984 وبدلالة احصائية بلغت 0.087.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات المقترحة في ضوء النتائج التي خرجت بها الدراسة وذلك على النحو الآتي :

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق؟"

أظهرت النتائج الخاصة بهذا السؤال إلى أنّ مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق جاء مرتفعاً، حيث جاء المجال "الخاص بالمعلم" في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط، تلاه في المرتبة الثانية المجال " الخاص بالطلبة" وبمستوى مرتفع، تلاه في المرتبة الثالثة المجال "الخاص بأولياء الأمور" وبمستوى مرتفع. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق يدركون أهمية التسامح الاجتماعي ووعيهم به، وقد تفسر هذه النتيجة إلى أن التسامح يعتبر وسيلة لتدعيم الثقة بين المدراء وبين المعلمين والطلبة وأولياء الأمور، مما ينعكس إيجاباً على الاستقرار النفسي الاجتماعي، ويسهم في حل المشكلات التي تواجههم بكل سهولة، وبالتالي فإن جميع الأطراف سيسهمون بنجاح العملية التعليمية التعلمية في المدرسة بكفاءة وفاعلية. كما أن حصول مديري المدارس في قصبة المفرق على مستوى عالي من التسامح الاجتماعي يحقق أهدافهم الإدارية، ويضفي على سلوكياتهم طابع الاحترام والقبول من المعلمين والطلبة وأولياء الأمور، وهذا بدوره يؤدي إلى النجاح الإداري في قيادتهم التربوية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشريقي،(2011)، والتي بينت نتائجها أن مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية لسلوك المتسامح من جهة نظر معلميهم جاء مرتفعاً.

وفيما يلي تفسير نتائج مجالات الدراسة:

أولاً: مناقشة نتائج المجال الخاص بالمعلم

أظهرت النتائج فيما يتعلق بالمجال "الخاص بالمعلم" والذي جاء في المرتبة الاولى وبمستوى مرتفع، فقد حصلت الفقرة (23) على المرتبة الاولى وتنص على "يستمع مدير المدرسة لحديث المعلمين دون مقاطعة" وبمستوى مرتفع، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمون يتبنون ثقافة الحوار البناء مع المعلمين، وأن مديري المدارس يدركون مفاهيم القيادة التربوية الناجحة والتي تبنى على أساس التسامح، وقد تفسر هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس يتطلعون للمعلمين بأن يكونوا قادة تربويين قبل ان يكونوا مديرين تنفيذيين يديرون شؤون الدوام الرسمي في المدارس، وينفذون التعليمات والقوانين بحذافيرها، فهم قادة يهتمون بالعنصر البشري ألا وهم المعلمون، فمديرو المدارس يعون أهمية احترام المعلمين ومراعاة آداب الحديث والحوار معهم؛ وذلك ليصل المعلمون إلى درجة عالية من الشعور بالأمن النفسي والاستقرار والرضا في مدارسهم، فالاستماع إلى المعلمين يساعد في خلق جو من الألفة والمحبة بين المدير والمعلمين، وبالتالي يصبح لدى المعلمين الرغبة في العمل ومعاونة المدير في أداء عمله، بحيث يساهمون معاً في نجاح العملية التربوية والتعليمية بفاعلية، تلاها الفقرة (19) وتنص على "يحث مدير المدرسة المعلمين على القصبة على ممتلكات المدرسة" وبمستوى مرتفع، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مدير المدرسة هو المسؤول الاول

والمباشر أمام وزارة التربية والتعليم عن ممتلكات المدرسة، ويعتبر مدير المدرسة المعلمين مساعدين ومعاونين له في العملية التربوية والتعليمية، لذلك فإن من واجب المدير توجيه المعلمين وحثهم على مساعدته في القصبة على الممتلكات المدرسية، أما فيما يتعلق بالفقرة (16) والتي تنص على "يشجع مدير المدرسة المعلمين على التفكير الناقد" فقد حصلت على المرتبة الاخيرة وبمستوى مرتفع، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى اقتناع مديري المدارس بأهمية تشجيع المعلمين على التفكير الناقد وذلك لتنمية الشعور لديهم بالحرية، كي يقدِّموا مقترحاتهم ومساهماتهم لتطوير المدرسة وبرامجها التعليمية، وليشعروا أنهم جزء من هذه المؤسسة التعليمية، وبالتالي فإن ذلك يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية.

ثانياً: مناقشة نتائج المجال الخاص بالطلبة

أظهرت النتائج فيما يتعلق بالمجال "الخاص بالطلبة" والذي جاء في المرتبة الثانية وبمستوى مرتفع، فقد حصلت الفقرة (10) على المرتبة الاولى وتنص على "يقدم مدير المدرسة النصح والإرشاد لتحسين مستويات الطلبة"، وبمستوى مرتفع، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس يدركون أهمية التسامح مع الطلبة والذي يرفع الروح المعنوية لديهم، ومن خلال استخدامهم للتسامح يستطيعون تقديم النصح والإرشاد بصورة إيجابية، لأن الطلبة يكتسبون المهارات السلوكية والمعرفية من المديرين والمعلمين ويعتبرونهم مثلهم الأعلى، وقد تفسر هذه النتيجة إلى إن المدراء يدركون أهمية استغلال هذه النقطة لخلق جيل متفوق وحسن الخلق وسوي، تلاها الفقرة (1) وتنص على " يوفر مدير المدرسة بيئة مدرسية آمنة لنشر ثقافة التسامح بين الطلبة" وبمستوى مرتفع، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس يحاولون خلق أجواء من التواصل الاجتماعي بينهم وبين طلابهم

مبني على ثقافة الحوار والتعاون والمشاركة، وقد تفسر هذه النتيجة إلى أنه يفترض أن تكون البيئة التربوية الصالحة في ذاتها والتي تنقي سلوكيات الطلبة من شوائب المجتمع والممارسات السلبية في البيئة الاجتماعية، وإدراك المديرين لهذا الدور لمدارسهم يحتم عليهم توفير اقصى درجات الرعاية والاهتمام وتوفير بيئة أمنة في مدارسهم لنشر ثقافة التسامح بين الطلبة وتحقيق الهدف التربوي من وجود المدرسة، أما فيما يتعلق بالفقرة (11) والتي تنص على "يهتم مدير المدرسة بمجموعات الأصدقاء كنموذج للتسامح" فقد حصلت على المرتبة الاخيرة وبمستوى مرتفع، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس لأهمية أن يكون الطلبة ضمن مجموعات أصدقاء، لأن ذلك يشيع الألفة بين الطلبة، ويحقق التسامح فيما بينهم، ويشيع جواً من التعاون والتآلف والمحبة في المدرسة.

ثالثاً: مناقشة نتائج المجال الخاص بأولياء الأمور

أمّا فيما يتعلق بالمجال "الخاص بأولياء الأمور" والذي جاء في المرتبة الثالثة وبمستوى مرتفع، فقد حصلت الفقرة (31) على المرتبة الأولى وتنص على "يحث مدير المدرسة أولياء الأمور للاهتمام بتعديل سلوك الطلبة" وبمستوى مرتفع، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس بالدور الاساسي للأسرة في تربية الأجيال، فالأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل مع أفرادها، وبالتالي فهي التي تؤثر على الشخص، حيث تعد المسؤولة عن بناء الشخصية الاجتماعية والثقافية للفرد، بل إن تأثيرها ينفذ إلى أعماق شخصية الفرد، كما أن الطالب يكتسب أنماطه السلوكية من خلال والديه، لذلك فإن مديري المدارس في اجتماعاتهم مع أولياء الأمور يركزون على توعية أولياء الأمور بدورهم التربوي، والمساند لدور المدرسة في تربية وتعليم الطالب وتنشئة جيل سليم نفسيا وعقليا وسلوكياً. تلاها الفقرة (33) وتنص على "يشجع مدير

المدرسة على التعلم الجماعي لنشر التسامح الاجتماعي" وبمستوى مرتفع، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وعي مدير المدرسة بأهمية توعية أولياء الأمور بضرورة تعليمهم لأبنائهم ومشاركتهم في العملية التعليمية، حيث يقتنع مديرو المدارس أن التعلم الجماعي واهتمام أولياء الأمور بتعليم أبنائهم من العوامل المحفزة للتسامح الاجتماعي، أما فيما يتعلق بالفقرة(34) والتي تنص على "يسمح مدير المدرسة الأولياء الأمور باستخدام المرافق المدرسية" فقد حصلت على المرتبة الاخيرة وبمستوى متوسط، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى خصوصية المرافق المدرسية وضرورة القصبة عليها، فالمرافق المدرسية خاصة لاستخدام المعلمين والطلبة والعاملين في المدرسة، ولا يجوز السماح لأفراد آخرين من خارج إطار المدرسة بالتعدي عليها أو استخدامها إلا في حدود المعقول، ويعي مديرو المدارس خصوصية المرافق المدرسية، وضرورة أن يلتزم أولياء الامور حدوداً معينة عند زيارتهم لمدارس ابنائهم، واستخدام مرافق المدرسة ضمن الحدود المسموحة والمعقولة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية) وقد تبين:

أولاً: النتائج المتعلقة بمتغير الجنس

أظهرت النتائج فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد تبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث. وهذه النتيجة تعني أن أفراد عينة الدراسة من مديرات المدارس قد أعطين درجات أعلى من مديري المدارس الذكور في مستوى التسامح الاجتماعي لديهن، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الطبيعة الربانية للإناث وتغليبهم للعاطفة على العقل، فهن امهات وأخوات قبل كل شيء، ويفهمن طبيعة الأبناء أكثر من الذكور، لذلك نجد أن المديرات الإناث أكثر تسامحاً من المديرين الذكور. بالإضافة إلى طبيعة الإناث التي تتسم بالضعف مقارنة بالذكور، فالوضع الاجتماعي العام وطبيعة المجتمع يمنع الاناث من الصدام مع الآخرين سواء المعلمات او أولياء ألامور أو حتى الطلبة، لذلك قد تلجا المديرات إلى التغاضي عن الكثير من الأمور، والتحلي بدرجات أعلى من التسامح الاجتماعي، خوفاً من

المجتمع، وخوفاً من فقدان وظيفتها. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الزهيري، (2013)، والتي بينت نتائجها عدم وجود فروق بين الجنسين من الطلبة في مستوى التسامح الاجتماعي لديهم. كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة الشريقي، (2011) والتي بينت نتائجها عدم وجود فروق في السلوك المتسامح لمديري المدارس تعزى لجنس المعلمين.

ثانياً: النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي

أظهرت النتائج فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي فقد تبين: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات. وهذه النتيجة تعني أن أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس لا يختلفون في وجهات نظرهم حول مستوى التسامح الاجتماعي المرتفع لديهم وذلك باختلاف مؤهلاتهم العملية. وهذا يعني أنه ليس لمتغير المؤهل العملي أثر معنوي على آراء أفراد عينة الدراسة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه المجتمع والظروف الاجتماعية التي يعيش فيها مديرو المدارس، كما أنهم يعيشون بنفس المنطقة وهي قصبة المفرق، حيث تسود علاقات الود والاحترام والتشجيع على التسامح بين افراد المنطقة، لذلك نجد ان مديري المدارس لم يكن لديهم اختلافات في وجهات نظرهم تبعاً لاختلاف مؤهلاتهم العملية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشريقي، (2011)، والتي بينت نتائجها وجود فروق في السلوك المتسامح لمديري المدارس تعزى للمؤهل العلمي للمعلمين، ولصالح حملة درجة الماجستير والدكتوراه.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بمتغير الخبرة العملية

أما فيما يتعلق بمتغير الخبرة العملية فقد تبين: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق تعزى لأثر الخبرة العملية في جميع المجالات. وهذه النتيجة تعني أن أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس لا يختلفون في وجهات نظرهم حول مستوى التسامح الاجتماعي المرتفع لديهم وذلك باختلاف خبراتهم العملية. وهذا يعني انه ليس لمتغير الخبرة العملية أثر معنوي على آراء افراد عينة الدراسة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه المجتمع والظروف الاجتماعية التي يعيش فيها مديرو المدارس، كما انهم يعيشون بنفس المنطقة وهي قصبة المفرق، حيث تسود علاقات الود والاحترام والتشجيع على التسامح بين أفراد المنطقة، لذلك نجد أن مديري المدارس لم تكن لديهم اختلافات في وجهات نظرهم تبعاً لاختلاف خبراتهم الوظيفية.

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:

1. تنمية مفهوم التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس في الاردن من خلال توفيرهم للبيئة المدرسية الآمنة لنشر ثقافة التسامح الاجتماعي بينهم وبين المعلمين والطلبة.
2. تشجيع مديري المدارس على تبني استراتيجية التفكير الناقد والذي يقود إلى نشر ثقافة التسامح في البيئة المدرسية.
3. نشر ثقافة التسامح في البيئة المدرسية من خلال إعطاء المحاضرات التوعوية والتثقيفية للطلبة والمعلمين حول ثقافة التسامح.
4. إثراء المناهج الدراسية بمضامين ثقافة التسامح، مما يسهم في زيادة المخزون المعرفي لدى الطلبة بأهمية التسامح الاجتماعي.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

القرآن الكريم

السنة النبوية

ثانياً: المراجع

أبو حطب، فؤاد(1978)، **التقويم النفسي**، ترجمة: وجيه البعيكي، القاهرة: دار الحداثة.

أبو شنب، حازم(2004) **دور وسائل الإعلام في تنمية القيم التربوية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني**، رسالة ماجستير غير منشورة، البرنامج المشترك – كلية البنات بجامعة عين شمس، القاهرة، وكلية التربية بجامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

إسبر، أمين(2003)، **الحوار والحضارة العربية الإسلامية**، دمشق ط(1): (د.ن).

الإمارة، أسعد(2005)، اللاعنف والتسامح قمة التوازن النفسي، **مجلة النبأ**،السنة الحادية عشرة، العدد(75).

الانصاري، محمد جابر،(1995)، **تربية التسامح وضروريات التكافل الاجتماعي**، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.

البكوش، ناجي، والطالبي محمد وعمر، عبد الفتاح (1995) **دراسات في التسامح المعهد العربي لحقوق الإنسان(المجتمع التونسي)**، بيت الحكمة، تونس.

الجبوري، مناف، (2014)، التسامح الفكري وعلاقة بالتماسك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، **لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية** 14(6)367-423.

الجوهري، محمد (1991)، **الطفل والتنشئة الاجتماعية**، الإسكندرية: دار المعرفة الاجتماعية.

الجوهري، محمد،(1998)، **علم الاجتماع التطبيقي**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

حسن، عبد الحميد(2005)، الأبعاد التربوية والنفسية والاجتماعية لثقافة التسامح، مجلة المعرفة ، 19 آذار /مارس 2005، انظر الموقع : HYPERLINK"http://www.nabibhalil.org

الحضاوي، سعد عبد الزهرة وجاسم محمد عيدي(2011)، **دراسة مقارنة في التسامح الاجتماعي وفقا لمستويات الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة**، قسم علم النفس، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، جامعة الإمام الصادق، العراق.

الخراشي، سليمان(2008)، **ثقافة التلبيس(6) مصطلح التسامح** ، شبكة صيد الفوائد الإسلامية،]net .http://www.saaid

الخضرا، عبد العزيز (2014). **دور الأسرة في ترسيخ ثقافة التسامح ونبذ الكراهية**، صحيفة الغد الأردنية، الأحد 6 تموز /يوليو 2014، انظر الموقع:

http://www.alghacl.com

الخطيب، عامر (2006)، التربية من اجل التسامح بين المنظمات السياسية في المجتمع الفلسطيني، دراسة نظريه قدمت **للمؤتمر الشعبي من اجل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية** المنعقد في 2006/11/5 بمركز رشاد الشوا، غزه، فلسطين.

خليفة، عبد الطيف وشحاتة، عبد المنعم(1992)، **تصور الطلاب لخصائص الأستاذ الجامعي في العملية التربوية**، بحوث المؤتمر الثامن لعلم النفس ص ص328-340، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

داوود، هشام والغرباوي، محمد(2004)، **التسامح ومنابع اللاتسامح** مركز دراسات فلسفة الدين، بغداد.

الرماحي، حيدر(2015)، **مفهوم التسامح وأثره في بناء المجتمع التعاوني**، مجلة الهدى، دار الهدى، انظر الموقع:

http://www.ahodamg.com

زايد، أحمد وآخرون(2002)، **العنف في الحياة اليومية في المجتمع المصري**، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

الزهيري، محسن (2013)، **الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة**. دراسات تربوية،6(21).9-38.

سعد الدين، محمد (2016)، **القوانين الجامعية وعلاقتها في تبني الحوار الإسلامي المسيحي والتعايش المشترك**.

سوليفان(1995) **اسئلة علم الاجتماع: حول الثقافة والسلطة والعنف الرمزي**، ترجمة إبراهيم فتحي، القاهرة، دار العالم الثالث، ص23.

الشريفي، عباس (2011)، مستوى السلوك المتسامح لمديري المدارس الثانوية في محافظة العاصمة عمّان، **مجلة التربوية**، 26(101) 233-355.

شعبان، عبد الحسين(2005). **فقه التسامح في الفكر العربي الإسلامي (الدولة والثقافة)**، بيروت: دار النهار.

الشمري، هادي عاشق بداي(2015). العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وثقافة التسامح لولى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، مجلد4، العدد 6، حزيران، يونيو 4(6).

الشورطي، يزيد عيسى(2015). **حل النزاعات في التربية العربية**، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

طارق، حجى،(2003) ثقافة الأفكار النمطية، ايلاف.

عايد، رسمي علي، وفتحي ذياب سبيتان(2009)، **الإعداد والتدريب التربوي، تدريب وتنمية قدرات مديري ومشرفي المدارس**، عمان،ط1، دار الخليج لنشر والتوزيع.

عبد الوهاب أشرف،(2006). التسامح الاجتماعي بين التراث والتغيير مكتبة الاسرة.

عبدالله، فيصل، (2011)."التسامح الاجتماعي وعلاقة بالتخصص والجنس واساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة بغداد " **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد(28) 256-275

عبدالله، معتز سيد (1989)، **الاتجاهات التعصبية**، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد (137)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

عزوزي، حسن(2017). **أبناء ثقافة التسامح**، موقع البناء الشبابيهم 18/آذار /مارس2017، انظر الموقع:alwaeialshabby.c.index.php.sharek

عصفور، جابر،(ترجمة)، **التنوع البشري الخلاق**، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة(المشروع القومي للترجمة)، رقم، 27،1997ص ص 14-15.

العكور، محمود(2015)، **التربية تجهد لتكريس قيم الحوار والتسامح واللاعنف في المدارس**، صحيفة الغد الأردنية 27/نيسان/ابريل /2015، انظر الموقع : www.algad.com

العلوم، حسن،(2008)، **المجتمع المدني في الفكر الإسلامي**، مركز النجف للثقافة والبحوث، العراق.

العمري، ياسر (2012)، **درجة رضا المعلمين عن الخدمات المقدمة لهم من وزارة التربية والتعليم**، قسم البحث التربوي، إدارة التخطيط والبحث التربوي، وزارة التربية والتعليم، عمان، آب/أغسطس.

عويدات، عبدالله (1991)، توجهات القيم لدى طلبة الجامعة الأردنية، **مجلة دراسات المجلد الثامن عشر**، العدد 8(3).

عيدي، جاسم(2010). **التسامح الاجتماعي وفقا لمستويات الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة(دراسة مقارنة)**، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية بغداد.

الغرباوي، ماجد(2005). **التسامح ومنابع اللاتسامح فرص التعايش بين الأديان والثقافات**، مركز دراسات فلسفة الدين، بغداد.

القطب أحمد، سمير عبد الحميد (2006): " **الجامعة وتعميق قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين**"، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، العدد (60) يناير 2006م، مصر.

لوك، جون (1988). رسالة بالتسامح، ترجمة عبدالرحمن بدوي، بيروت: دار الغرب الاسلامي.

الماجد، عثمان (2015). **التربية على التسامح**، صحيفة الأيام المنامة، العدد (9593) 15 يوليو /تموز .

محفوظ، محمد(2004). "التسامح وجذور اللاتسامح – معنى التسامح وآفاق السلم الأهلي": مجموعة دراسات فلسفة الدين، **مجلة قضايا إسلامية**، معاصرة، العدد المزدوج(28–29). للعام 2004م، بغداد وبيروت.

محمد عابد الجابري، ابن رشد(1997)، قضايا في الفكر المعاصر، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية ص (20)

محمد، لمياء جاسم(1999)، **التسامح الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بأساليب نشأتهم الاجتماعية**، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الآداب ، جامعة بغداد، بغداد.

المزين، محمد (2009)، دور **الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من جهة نظرهم**، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الازهر، غزة.

منصور، عصام محمد(2009). **الفكر التربوي المعاصر والبراجماتية**، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو(UNES"(1995). وثيقة اعلان اليونسكو حول التسامح " المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثامنة والعشرين نوفمبر(1995). باريس، فرنسا.

منظمة اليونسكو(UNESO), 1995، **التسامح الإنساني**، انظر :

http://u.n.UDAP.com

المهداوي، عدنان وعبد، خنساء(2008)،فاعلية برنامج إرشاد في تنمية التسامح الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، **مجلة الأستاذ** (77).

الميلاد، زكي(2007)، **الإسلام والاصلاح الثقافي**، دار أطياف للنشر والتوزيع، القطيف، المملكة العربية السعودية.

نوري، خديجة(2015)، اجترار التعصب، وعلاقة باحتمالية التسامح لدى طلبة الجامعة، **مجلة الأدب المستنصرية**، 68، 1-52.

الهرماسي عبد الباقي،(1999). العولمة والهوية الوطنية، مجلة العربى، ع482، ص ص 35-37.

وطفة، علي اسعد (2015)، فن التربية على التسامح، موقع الكويت التعليمي، 14/شباط/فبراير/2015، انظر موقع: http://www.kwt.eductation

اليازجي، ندوة(2001):"السمات العامة للإنسان المثقف الحضاري "،مكتبة معابر الالكترونية، إصدارات خاصة- قيم خالدة- الإصدار الثاني 2001، أنظر موقع: http://www.maaber.org

الياس، علاء الماس (2012). الذكاء الثقافي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي عند مديري المدارس الابتدائية، **مجلة الإشراف التربوي**، العدد الثاني، بغداد.

المراجع الأجنبية:

Albert G.(1958)**The Nature of prejudice, Garden City**, Addison. Wesley.

Bandera, A(1983) **Psychological mechanism of aggression In R. G Green and E I Donne stein (Eds) Aggression : The oreetical empirical** reviews, academic press, New York .

Berry, J . and Kaolin, R.(1995) : Multicultural and Ethnocentrism in Canada Canadian, **Journal of Behavioral** vo1(72).

forst. R (2009). "Toleration, Justice. And reason". Exeter University access doite in C.M ckinnion and D.Castiglione (eds),The Cvitore of Toleration in diverse socities, Munchester; **Manchester Vnivetsih** Press RP. 71-85.

Rainer Forst., **Toleration, Justice. And reason. Exeter University**.

Saad El-Dine Mohammad (2004): **The Role of the universitites in fostering the Islamic-christian mutual living and Dialogue**, central European University (CEU), Budapest, Hungary, 12 and 13 November 2004.

Sullivan, J 1.and opinion. Marcuse(1988), A note, on "Trends on political T olerance", **Public opinion Quarterly**, 52 No 1.52(2),26-32 1997.

الملاحق

الملحق (1)
الاستبانة بصورتها الأولية

جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة التربوية والأصول

حضرة الأستاذ الدكتور ..... المحترم / ـة

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية لقصبة المفرق، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية ولتحقيق أغراض الدراسة، قامة الباحثة بإعداد استبانة معتمدا على ما جاء في الأدب التربوي، والدراسات السابقة، لذا يرجى التكرم بتحكيمها وإبداء الرأي في فقراتها ومجالاتها ، علما بان الاستجابة على فقرات الاستبانة ستكون وفق تدرج خماسي.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

القسم الأول : البيانات الشخصية للمعلم

يرجى وضع إشارة (√) فيما ينطبق عليك :

الجنس ذكر ◯ أنثى ◯

المؤهل العلمي : بكالوريوس فاقل ◯ دراسات عليا ◯

الخبرة العملية : اقل من 5سنوات ◯ من 5-10 سنوات ◯

أكثر من10سنوات ◯

القسم الثاني:

رقم المجال	الفقرات	درجة الموافقة				
		بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
	مجال الطلبة					
1	يوفر مدير المدرسة بيئة مدرسية آمنة لنشر ثقافة التسامح بين الطلبة					
2	يدرب مدير المدرسة الطلبة على احترام الآراء والعقائد المتعددة					
3	يقدر مدير المدرسة التنوع بين الطلبة					
4	يقف مدير المدرسة بقوة ضد كل أشكال التميز					
5	يركز مدير المدرسة على الأعمال والأنشطة الإنسانية يقيم مدير المدرسة الطلبة بعدالة					
6	يوفر مدير المدرسة أنشطة قيادية للطلبة (البرلمان الطلابي، إذاعة مدرسية تحث على التسامح الاجتماعي)					
7	يدعم مدير المدرسة بناء علاقات ايجابية بين الطلبة المعلمين					

رقم المجال	الفقرات	درجة الموافقة				
		بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
8	يشكل مدير المدرسة نموذجا قدوة للطلبة في التسامح					
9	يقدم مدير المدرسة النصح والإرشاد لتحسين مستويات الطلبة.					
10	يهتم مدير المدرسة بمجموعات الأصدقاء كنموذج للتسامح					
11	يطلب مدير المدرسة من الطلبة تطبيق ما تعلموه من التسامح في حياتهم اليومية					
	خاص بالمعلم					
12	يهيئ مدير المدرسة للمعلم مناخ يسوده التسامح					
13	يشجع مدير المدرسة المعلمين على حل النزاعات بدون عنف					
14	ينبذ مدير المدرسة التعصب بين المعلمين بأشكاله كافة					
15	يشجع المدير المعلمين على التفكير النقدي					

رقم المجال	الفقرات	درجة الموافقة				
		بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
16	يعزز مدير المدرسة التفاعل والحوار بين المعلمين					
17	يرحب مدير المدرسة بآراء واقتراحات المعلمين					
18	يحث مدير المدرسة المعلمين على القصبة على ممتلكات المدرسة					
19	يعزز مدير المدرسة المعلمين على الطموح نحو النجاح والتميز					
20	يبادر مدير المدرسة بإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المعلمين					
21	يقدم مدير المدرسة للمعلم اعتذار عن أخطائه دون تردد					
22	يستمع مدير المدرسة لحديث المعلمين دون مقاطعة					
23	يحاول المدر غرس قيمة التسامح الاجتماعي بين المعلمين					
	خاص بأولياء الأمور					
24	يعزز مدير المدرسة التفاعل الحواري مع أولياء					

رقم المجال	الفقرات	درجة الموافقة				
		بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
	الأمور					
25	يسمح مدير المدرسة لأولياء الأمور بحضور المناسبات داخل المدرسة					
26	يستعين مدير المدرسة بالمجتمع المحلي لتقديم الخبرات والدعم اللازم لها					
27	يطلع مدير المدرسة أولياء الأمور على واقع تعلم أبنائهم بشكل منتظم لتفعيل التسامح الاجتماعي					
28	يوفر مدير المدرسة أجواء الحرية للتعبير عن آرائهم واقتراحاتهم في القضايا المدرسة					
29	يظهر مدير المدرسة اتجاهات ايجابية نحو أولياء الأمور					
30	يحث مدير المدرسة أولياء الأمور للاهتمام بتعديل سلوك الطلبة					
31	يعمل مدير المدرسة على تعزيز العلاقات مع أولياء الأمور والمجتمع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي					

رقم المجال	الفقرات	درجة الموافقة				
		بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
32	يشجع مدير المدرسة على التعلم الجماعي لنشر التسامح الاجتماعي					
33	يحترم مدير المدرسة الرأي الآخر					
34	يسمح مدير المدرسة الأولياء الأمور باستخدام المرافق المدرسية					

الملحق (2)

قائمة أسماء المحكمين

رقم المجال	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	ا. د محمد عبود حراحشة	إدارة تربوية	جامعة آل البيت
2	ا. د صالح سويلم الشرفات	أصول تربية	جامعة آل البيت
3	ا. د نشأت ابو حسونه	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة اربد الاهلية
4	ا. د ايمن احمد العمري	ادارة تربوية	الجامعة الهاشمية
5	د. احمد محمد الدويري	مناهج واساليب	جامعة آل البيت
6	د. محمود حامد المقدادي	أصول تربية	جامعة آل البيت
7	د. ساجدة النداف	تكنولوجيا تعليم	وزارة التعليم العالي
8	د. عالية خلف اخو ارشيده	ادارة تربوية	وزارة التربية والتعليم
9	د. احمد عايد بني خالد	ادارة تربوية	وزارة التربية والتعليم
10	د. كامل ناصر خزاعله	ادارة تربوية	وزارة التربية والتعليم
11	د. سماره سعود العظامات	مناهج لغة عربية	وزارة التربية والتعليم

الملحق (3)

الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة التربوية والأصول

أخي المدير/أختي المديرة ..... المحترم / ـة

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية في قصبة المفرق، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية ولتحقيق أغراض الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانة معتمدةً على ما جاء في الأدب التربوي، والدراسات السابقة، لذا يرجى التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة بعناية تامة علما ان النتائج ستستخدم لغايات البحث العلمي فقط.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

القسم الأول : البيانات الشخصية للمعلم

يرجى وضع إشارة (√) فيما ينطبق عليك :

الجنس ذكر ◯ أنثى ◯

المؤهل العلمي : بكالوريوس فاقل ◯ دراسات عليا ◯

الخبرة العملية : اقل من 5 سنوات ◯ من 5–10 سنوات ◯

أكثر من10سنوات ◯

القسم الثاني:

رقم المجال	الفقرات	درجة الموافقة				
		بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
	مجال الطلبة					
1	يوفر مدير المدرسة بيئة مدرسية آمنة لنشر ثقافة التسامح بين الطلبة					
2	يدرب مدير المدرسة الطلبة على احترام الآراء والعقائد المتعددة					
3	يقدر مدير المدرسة التنوع بين الطلبة					
4	يقف مدير المدرسة بقوة ضد كل أشكال التميز					
5	يركز مدير المدرسة على الأعمال والأنشطة الإنسانية يقيم مدير المدرسة الطلبة بعدالة					
6	يوفر مدير المدرسة أنشطة قيادية للطلبة (البرلمان الطلابي، إذاعة مدرسية تحث على التسامح الاجتماعي)					
7	يدعم مدير المدرسة بناء علاقات ايجابية بين الطلبة المعلمين					

رقم المجال	الفقرات	درجة الموافقة				
		بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
8	يشكل مدير المدرسة نموذجا قدوة للطلبة في التسامح					
9	يقدم مدير المدرسة النصح والإرشاد لتحسين مستويات الطلبة.					
10	يهتم مدير المدرسة بمجموعات الأصدقاء كنموذج للتسامح					
11	يطلب مدير المدرسة من الطلبة تطبيق ما تعلموه من التسامح في حياتهم اليومية					
	مجال المعلم					
12	يهيئ مدير المدرسة للمعلم مناخ يسوده التسامح					
13	يشجع مدير المدرسة المعلمين على حل النزاعات بدون عنف					
14	ينبذ مدير المدرسة التعصب بين المعلمين بأشكاله كافة					
15	يشجع المدير المعلمين على التفكير النقدي					

رقم المجال	الفقرات	درجة الموافقة				
		بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
16	يعزز مدير المدرسة التفاعل والحوار بين المعلمين					
17	يرحب مدير المدرسة بآراء واقتراحات المعلمين					
18	يحث مدير المدرسة المعلمين على القصبة على ممتلكات المدرسة					
19	يعزز مدير المدرسة المعلمين على الطموح نحو النجاح والتميز					
20	يبادر مدير المدرسة بإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المعلمين					
21	يقدم مدير المدرسة للمعلم اعتذار عن أخطائه دون تردد					
22	يستمع مدير المدرسة لحديث المعلمين دون مقاطعة					
23	يحاول المدير غرس قيمة التسامح الاجتماعي بين المعلمين					
	مجال أولياء الأمور					
24	يعزز مدير المدرسة التفاعل الحواري مع أولياء الأمور					

رقم المجال	الفقرات	درجة الموافقة				
		بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
25	يسمح مدير المدرسة لأولياء الأمور بحضور المناسبات داخل المدرسة					
26	يستعين مدير المدرسة بالمجتمع المحلي لتقديم الخبرات والدعم اللازم لها					
27	يطلع مدير المدرسة أولياء الأمور على واقع تعلم أبنائهم بشكل منتظم لتفعيل التسامح الاجتماعي					
28	يوفر مدير المدرسة أجواء الحرية للتعبير عن آرائهم واقتراحاتهم في القضايا المدرسة					
29	يظهر مدير المدرسة اتجاهات ايجابية نحو أولياء الأمور					
30	يحث مدير المدرسة أولياء الأمور للاهتمام بتعديل سلوك الطلبة					
31	يعمل مدير المدرسة على تعزيز العلاقات مع أولياء الأمور والمجتمع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي					

رقم المجال	الفقرات	درجة الموافقة				
		بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
32	يشجع مدير المدرسة على التعلم الجماعي لنشر التسامح الاجتماعي					
33	يحترم مدير المدرسة الرأي الآخر					
34	يسمح مدير المدرسة الأولياء الأمور باستخدام المرافق المدرسية					

الملحق (4)

كتاب تسهيل المهمة من جامعة آل البيت

جامعة آل البيت
AL aL BAYT UNIVERSITY

Office of the president

مكتب الرئيس

الرقم : ٧٨٤/١/٩
التاريخ: ٥ رمضان ١٤٣٨هـ
الموافق : ٣١ أيار ٢٠١٧م

السيد مدير مديرية التربية والتعليم المحترم
قصبة المفرق

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لديكم لتسهيل مهمة طالبة الماجستير **إلهام محمود الدويري** لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

" مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية لقصبة المفرق "

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات الإنسانية

الدكتور محمد الخلايلة

هاتف (٠٢-٦٢٩٧٠٠٠)، فاكس (٠٢-٦٢٩٧٠٢٥)، ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Tel. (02-6297000), Fax (02-6297025), P.O.Box (130040), Mafraq 25113, The Hashemite Kingdom of Jordan
www.aabu.edu.jo info@aabu.edu.jo

الملحق (5)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق

الرقم .....
التاريخ .....
الموافق .....

السادة مديري ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع : تسهيل مهمة / الطالبة :الهام محمود الدويري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،
اشارة لكتاب رئيس جامعة ال البيت رقم 7920/1/9 تاريخ 2017/5/31م حيث تقوم الطالبة المذكورة اعلاه بتطبيق اداة الدراسة الموسومة " مستوى التسامح الاجتماعي لدى مديري المدارس الحكومية للواء قصبة المفرق وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص ادارة تربوية .

راجيا منكم تسهيل مهمتها وتقديم المساعدة الممكنة لها.

واقبلوا فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

نسخة رفق الإشراف

نسخة الملف

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب: ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo